



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة-
كلية اللغات والآداب



تعليمية موضوعات النحو العربي في ضوء المقاربة النصية ، برنامج السنة
الثانية متوسط أنموذجا.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) تخصص : لسانيات الخطاب.

إشراف:

الدكتورة: سعاد عطاء الله

إعداد: الطالبتين:

كهم إيمان موالكية

كهم نسرين ذيب

اللجنة العلمية

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ محاضر - أ -	قواوة محمد الغزالي
مشرفا	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ محاضر - ب -	عطاء الله سعاد
مناقشا	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ مساعد - أ -	بورهدون عزيز

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى

عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (105)﴾

صدق الله العظيم

(سورة التوبة 105)

إهداء

كهِ إلى جنتي في دينتي وفرحتي إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي تعبت
وسهرت وعلمتني أولى خطواتي أُمي الغالية.

كهِ إلى الكتف الذي طالما ساندني واليدان الحنونتان اللتان مسحتا على رأسي إلى
أبي الحنون.

كهِ إلى شريك عمري وكاتم أسراري وراحة بالي زوجي الحبيب.

كهِ إلى قرة عيني وفلذة كبدي وراحتي وكل أُملي ابني العزيز تيم اهدي هذا العمل .

كما أهدي ثمرة نجاحنا للأستاذة المشرفة التي وجهتنا وكانت خير دليل وإلى لجنة
المناقشة التي تضم كل من الأستاذين المحترمين "قواوة الطيب الغزالي" و"بورهدون عزيز"
، ولا ننسى أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط ، وكل من كان له دور في إتمام بحثنا
ونجاحه من قريب أو بعيد وساعدنا ولو بالكلمة الطيبة .

والحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا ليكفل جهدنا بهذا العمل آمليين أن يكون فيه نفع لنا
ولغيرنا.

إيمان

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد واصحابه
اجمعين الى يوم الدين بسم من قال تشجع ومن العلم تشبع وفي درب الصواب اتبع اما بعد
وأخيرا حققت حلمي الذي دام انتظاره سنين بعد جهد كبير وتقان في العمل اهدي عملي هذا
✓ إلى حبيبي وروحي ورجل حياتي الى من رعاني كأميرة وتحمل طيشي وانا صغيرة وكبيرة
الى من احمل اسمه اليوم بكل فخر اليك ابي الغالي .(عمار)

✓ إلى قرة عيني ونبض قلبي الى من اراها ملاذي اليك يا نورا يضيئ دربي وقلبي اليك
أمي الغالبية.

كما أهدي عملي هذا إلى سندي وقوتي الى إخوتي "شيماء الغالية" و"شهد شببهيتهتي" والى
'نور الاسلام' و'ابي الثاني' 'منذر' وايضا الى اختي الغالية 'اسماء' وزوجها 'عبد الله' واولادهم
'صهيب' و'المعتصم بالله' 'واسيل المشاكسة' و'الكتكوت الصغير' 'بيرم عبد المهيمن' كما
يستحيل أن انسى اهداء عملي هذا الى من يخفق له القلب ورفيقي في الدرب والى مشجعي
و حبيبي وسندي اليك يامن تعجز عن وصفك الحروف والكلمات والى عائلتي الثانية
وبالخصوص "جهاد" كما اهدي عملي هذا الى خالي "عمارة" وزوجته "سماح" امي الثانية
واولادهم والى خالي "حمزة" وزوجته التي اعدتها اختي الكبيرة واولادهم والى أعمامي وعماتي
والر رفيقة دربي وزميلتي فالعمل وشببهيتهتي اليك يا من اعدك اختي "ايمان"، كما اهدي هذا
الى حبيبتي ورفيقتي "سهام" و"اسماء" و"شيماء" و"اسيا" و"ميرا"

كما اهدي عملي هذا الى كل حاقد وكل حاسد والى كل من سقط قلبي سهوا.

نسر بن

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك... إلى من بلغ
الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة والنور محمد عليه أفضل
الصلاة والسلام إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة وإلى الذين شهدوا لنا
طريق العلم والمعرفة ، إلى جميع أساتذتنا الكرام ... إلى كل من ساهم في إرشادنا
ولو بكلمة بسيطة بكل شكر وتقدير واحترام ... كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى
الأستاذة المشرفة "عطاء الله سعاد" التي لم تبخل عليها بنصائحها القيمة ، إلى
أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط على رحابة صدورهم وتحملهم لنا عند
حوارنا معهم ونخص بالذكر الأستاذ " محمد البشير زروقي " ، كما لا ننسى لجنة
المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث.

مقدمة

يعد النحو قضية من القضايا التي لاقت اهتماما ودراسة من طرف المختصين ، وذلك باختلاف وتشعب آرائهم ، وهذا ما ساعد في زيادة تكون أهمية اللغة العربية ونحوها ونحتها في أذهان الناس بعد أن مسها الغموض والتشويه ، ونلاحظ هذا على مستوى الحديث اليومي هذا ما جعل من اللغة العربية ونحوها موضع استخفاف ، فلقد أصبح التركيز في تعليمية النحو من الضروريات في المدارس العربية عامة والجزائرية خاصة، فلقد حظيت القواعد النحوية بالاهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا .وفي هذا الإطار سعت الدولة الجزائرية إلى وضع مناهج تربوية جديدة شهدت فيها العديد من الإصلاحات التي مست هيكل المنظومة التربوية بما فيها مناهج وطرق التدريس القديمة والجديدة ، وذلك بتطبيق مناهج جديدة على أساس بيداغوجيا المقاربات ، واللغة العربية تعد اللغة الثالثة عالميا من حيث التداول ، وهي من اللغات المحفوظة من الزوال وذاك لما خصها الله تعالى وفضلها بنزول كلامه باللغة العربية، فهي لغة الوحي والدارس المتعمق فيها يغوص في كيانها اللامتناهي وأسرارها الجمّة ، فلغة الضاد لغة جذبت واستقطبت الاغراب قبل الاعراب نحو دراستها والتمتع بجمالها، لذا كان من الأولى والأجدر بالمدارس الجزائرية أن يولوها الاهتمام الأكبر وتدريسها في كل الأطوار ، إذ أنها تشكل الهوية الجزائرية واللغة الرسمية الأولى المتداولة في البلاد والتي لا نحيد عنها، وقد عمدوا إلى ابتكار مناهج وأساليب تسهل تدريسها لأبنائها خاصة ولمن استقطبتهم من الراغبين في الخوض فيها، ولا بد من مواكبة التجديد القائم على مستوى المنظومة وتطوير طرق التدريس واستراتيجياته المختلفة نظرا للتطورات الحاصلة في علوم التربية والتعليمات من المنظومات الناجحة عالميا في هذا المجال، ونجد ذلك جليا في مناهج الجيل الثاني لتخصص اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط حيث جعلت هذه المناهج من تطوير آليات تحليل النصوص التواصلية وأساليب تدريسها وفق المنظور اللساني محل اهتمام ، باعتبار اللسانيات ممارسة بيداغوجية ترمي لتنمية مهارات المتعلم لغويا، نظرا لكون اللغة الغذاء الروحي والوجداني لتوسيع مدارك الفكر والقيم

وقد نتجت هذه الإصلاحات من منظور لساني مبني على المقاربة النصية وهي أهم دروس لسانيات النص ، فهي من أهم الأسس التي تبنى وفقها المقاربة بالكفاءات، حيث تجعل النص هو المنطلق والأساس ،مما جعل النص الأدبي مهما في تدريس فروع اللغة العربية باعتباره أساس كل الدراسات اللغوية الحديثة، وتعد المقاربة النصية من أحد روافد المقاربة بالكفاءات المعتمدة في مجال تعليمية اللغة العربية .ومن هذا المنطلق وسم موضوع دراستنا بـ "تعليمية الظواهر اللغوية وفق المقاربة النصية السنة الثانية من التعليم المتوسط"، مما دفعنا لطرح الاشكالية التالية: ما هو واقع تعليمية الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية في قاعة الدرس نظريا وتطبيقيا؟، وقد تفرعت عنه أسئلة أخرى تمثلت في:

- 1- هل تأثر المناهج التربوية بنتائج اللسانيات النصية كاف لتحسين الممارسة البيداغوجية؟
- 2- كيف يتم تدريس الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية؟
- 3- الى أي مدى ساهمت المقاربة النصية في تعليم الظواهر النحوية ومدى فعاليتها في ذلك؟

والوصول للإجابة كان لابد من تقييم الدراسة إلى فصلين مسبقين بمقدمة مختومين بخاتمة : الفصل الاول ضبط مفاهيم مصطلحات الدراسة ، تم فيه التعريف بالمصطلحات الأساسية للعملية التعليمية والمقاربة النصية ثم يليه الفصل الثاني الذي كان تطبيقيا تطرقنا فيه الى الجانب الوصفي التحليلي والتقييم للدراسة ، واعقبنا دراستنا بخاتمة ضمت أهم النتائج .

وكان اختيارنا لهذا الموضوع راجع للأسباب التالية :

الإصلاحات التربوية كل مرة مما وقع الاختيار على السنة الثانية متوسط كونها مرحلة مهمة للمتعلم.

الرغبة في التعرف على قطاع التربية والتعليم عامة وعلى طرائق التدريس خاصة.

أما أهداف الدراسة تمثلت في:

✓ إثراء الرصيد المكتبي بمرجع في التعليمية.

✓التعرف على المنهجية المتبعة في تعليم الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية
✓المساهمة في إيجاد بدائل وتصورات كفيلة بالنهوض بتعليم الظواهر النحوية التي انعكست
سلبا على المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا ، وتجدر الإشارة إلى أن هناك دراسة سابقة
للموضوع.

وتحقيقا لجدية البحث استعنا بجملة من المصادر والمراجع يتصدرها كتاب اللغة العربية
سنة ثانية متوسط الذي استعملناه كمدونة ..وقد واجهتنا صعوبات منها قلة المصادر
والمراجع وباء كوفيد 19.

وفي الختام لا يفوتنا أن نتوجّه بالشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "" على توجيهاتها
وإرشاداتها لنا، فقد أفادتنا بملاحظاتنا الهادفة ونصائحها القيّمة من بداية البحث إلى نهايته،
كما أوجه شكري وتقديري للأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء قراءة
هذا العمل وتصويبه وتقويمه.

والله ولي التوفيق

الفصل الأول

ضبط مفاهيم مصطلحات الدراسة

المبحث الأول: تعريف التعليمية

استعملت لفظ تعليمية في عدة معاجم لغوية سواء في المعاجم القديمة أو المعاجم الحديثة فكلمة التعليمية تدل على ما يرتبط بالتعليم. حيث نجد أن كلمة تعليمية مشتقة من العلم وحسب التعريفات الواردة هو يدل على المعرفة وبمقتضى فيه وجود ثلاثة أمور ألا وهي العالم والمتعلم والمادة التعليمية. ولهذا جاءت التعليمية لتولي اهتمامها بدراسة وضبط هذه الأمور ومنهجيتها وفق آليات وطرائق تساعد على نجاح العملية التعليمية لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي ومعناه الاصطلاحي:

أ/ لغة .

علمه: كسمعه، علما، بالكسر، عرفة، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم ج: علماء وعلام، كجهال وعلمه العلم تعليما وعلاما، ككذب، وأعلمه إياه فتعلمه والعلامة مشددة وكشداد وزنار والتعلمة ، كزيرجة، والعلامة العالم جدا، والسيابة وعالمه فعلمه، كنصره، غلبه علما وعلم به، كسمع: شعر، والأمر: أتقنه، كتعلم ، والعلمه بالضم والعلمه والعلم محركتين شق في الشقة العليا، أوفى إحدى جانبيها. علم كفرح، فهو أعلم...¹

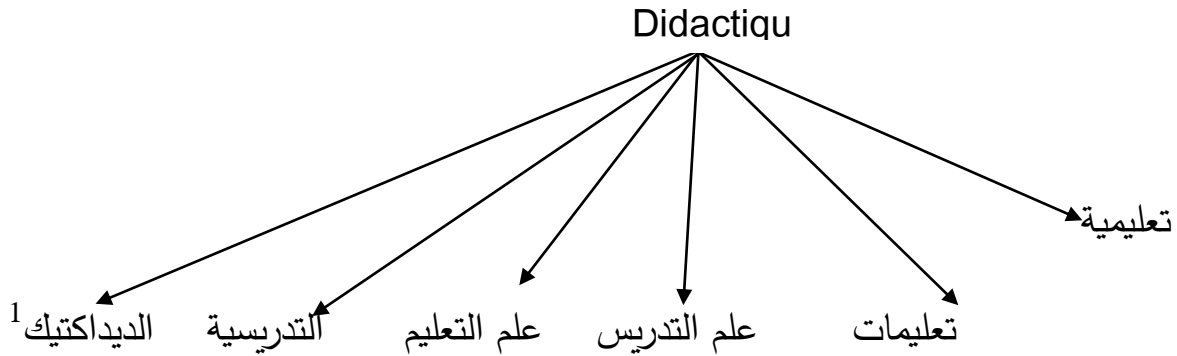
ب/اصطلاحا.

بالنسبة ل BJASMIN هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقهاومشاكل ترتبط بالفرد في وضعيته التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية 1973 ويعرفها أيضا REUCHLIV بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة 1974...²

¹ - القاموس المحيط: الفيروز آبادي، مكتب التراث، اشراف الحمد نعيم العرفوسي، مؤسسة الرسالة ، ط8، 2005م

² - النجم التربوي: ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، جمهورية الجزائر، 2009م ، ص44.

وفي اللغة العربية تعددت هذه المصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ديداكتيك بسبب تعدد مناهل الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة، فنجد البعض استعمل مصطلح تعليمية اللغات والبعض الآخر استعمل المركب الثلاثي علم التعليم، وهناك من استخدم مصطلح تعليمات أو تعليمية أما في العربية يقابل هذا المصطلح عدة ألفاظ .



تعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم 1983.

وفي سنة 1988 اعتبرها لالاند فرحا من فروع البيداغوجيا موضوع التدريس.....²

ويعرفها لوجندر 1988 Logendre على أنها علم إنساني مطبق، موضوعه اعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية³.

وكما يعرفها موكلي 1971 بأنها علم مساعد للبيداغوجيا وإليه تستند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفصيلها، أي كيف نجعل التلميذ يحصل هذا المفهوم أو

¹ العايب جبار: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية الموسوم ب: اللغة العربية في

² نور الدين أحمد قابد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط ، 2010م، العدد8،ص36.

³ المرجع نفسه، ص 36.

هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم¹.

والتعليمية كذلك هي ما يهدف إلى التربية. وما يتعلق بالتعليم، كما تعني مجموع المعارف والنشاطات التي تلجأ إليها من أجل تصور، وإعداد، وتقييم وتحسين التموين البيداغوجي (B; legendre; 1995; p21)²

كما يرى الأستاذ حنفي بن عيسى أستاذ علم النفس اللغوي، أن مصطلح تعليمية مصدر لكلمة "تعليم" وهي مشتقة من علم بمعنى وضع علامة للدلالة على شيء دون إحضاره فهي ليست طريقة أو منهجا واحدا للتدريس، ولكن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون تاجحا، من خلال تأثيره على تفكير وسلوك التلميذ إما في اللغة الفرنسية، فإن ديداكتيك إشتقت من الأصل اليوناني Didaktitos . أو تعني فالتعلم أي يعلم بعضنا بعض وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة في بداية القرن ال17 كمرادف لفن التعليم أي المعارف التطبيقية والخبرات، كما استخدمه كمنسكي Kamen sky سنة 1657 في كتابه "الديداكتيك الكبرى" حيث يذكر أنه يعرفها بالفن العام لتعليم مختلف المواد التعليمية وهي ليست فن التعليم فقط ولكنها للتربية أيضا.

وقد تطور هذا المفهوم أوائل القرن ال19 على يد الفيلسوف الألماني فريدريك هيربارت الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد وتخص النشاطات المستغلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ولذلك فإن اتباع هيربرت اعتبروا الوظيفة الأساسية التعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة .

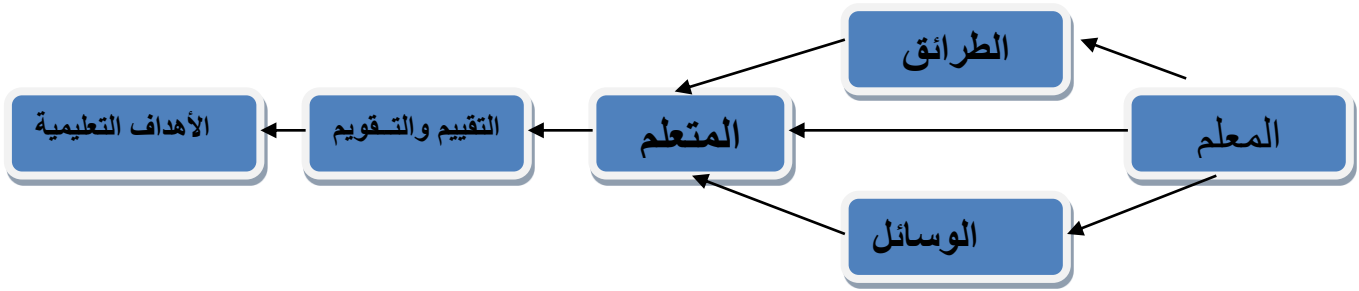
أما طون ديوي (Dewey) بداية ال20 فقد أكد على أهمية النشاط الحي والفعال للتعلم في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم³. وهناك تعريف آخر

¹ الزهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، مجلد 06، ص 79.

² المصدر نفسه، ص79.

³ مسعودي فات وزروف حسين: المنهاج الرسمي التابع لوزارة التربية، ص253-254.

للتعليمية ؛ فالتعليمية هي عملية منظمة مرتبطة بمحورين من محاور العملية هما المعلم والمتعلم ويرتبطان بخطة واستراتيجية لابد أن تتحقق على المدى القريب والبعيد، وهي عملية مخططة مرتبطة بالوسائل والأهداف وعمليات التقييم والتقويم والطرائق التعليمية كما يوضح الشكل التالي:



ترتبط العملية التعليمية بركنين أساسيين هما المعلم والمتعلم حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلم وإرشاده إلى سبل الحصول على المعرفة بينما يقوم المتعلم بجهد في الموقف التعليمي كما يستعين المعلم بمجموعة من الوسائل تعيينه على ممارسة أدائه التربوي إضافة إلى الطرائق التعليمية، من أجل وحصى مدى تحقق الأهداف التعليمية لابد ان تخضع لعمليات التقييم والتقويم مثلما يبينه الشكل السابق¹.

¹ - رشيد فلكاوي: (تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق). مجلة الآداب، العدد 14، قسنطينة، ص 53 . 54.

المبحث الثاني: مبادئ التعليمية وخصائصها

المبدأ الأول:

يتبدى هذا المبدأ بخاصة في الأولوية التي تعطى للجانب المنطوق من اللغة، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين، نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة. وهذا ما يؤكد أيضا علماء النفس في مباحثهم المتعلقة بأمراض اللغة، إذ يجمعون على أن نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة نظامان متباينان، ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروف مكتوبة فالخط تابع للفظ وملحق به. ولهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب، إذ إن تعليمية اللغة تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنه هو الطاعي على ما سواه في الممارسة الفعلية لحدث اللغوي، وما يجب ذكره هنا هو أن الكفاية اللغوية تتعدى في مهارتين اثنتين إحداها مهارة شفوية، تقول أساسا على الأداء المنطوق والأخرى مهارة كتابيين، تعول على العادات الكتابية للغة معينة¹

فالتعليمية تعتمد في بدايتها على الجانب المنطوق لأنه يمثل دور فعال في تلقين اللغة ومعرفة صفاتها ومخارجها وكذلك يفيد في الاطلاع على مضامين ودلالات العبارات المنطوقة وهذا ما نجده أيضا في الجانب اللساني وعلم النفس أن كليهما يعتمد على الفعل بين نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة بالإضافة إلى أن الكفاية اللغوية تشتمل على جانبي المنطوق والمكتوب فبالنسبة للمكتوب نجد المهارة الكتابية.

¹ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000م،

المبدأ الثاني:

يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم، فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية ومن هنا فإن متعلم اللغة سهل عليه اكتساب المهارات المختلفة فاندماجه في الوسط اللغوي، وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توافرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعلم اللغة بعامة واللغة الأجنبية بخاصة، لأن درب اللغة الأجنبية لا يكون ناجحاً إلا إذا سد الاحتياج الذي تتطلبه العملية التواصلية داخل المجتمع اللغوي وذلك ما يبرر استخدام الطريقة الموازية في تعلم اللغة للأجانب وللمبتدئين الذين يسلمون إلى المجتمع لغوي متجانس¹.

أما المبدأ الثاني فيهتم بالغاية التي تسعى إليها اللغة ألا وهي التواصل الذي يستخدم من أجل التشارك في الحياة والتفاعل والتأثير بين أفراد المجتمع وهذه الوظيفة ضرورية بغية الوصول إلى الهدف المنشود منها.

المبدأ الثالث:

يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام إذ أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحديث اللغوي وذلك ما هو مؤكد لدى جميع الدارسين اللسانيين وعلماء النفس المهتمين بالظاهرة اللغوية الذين يقرون بأن استعمال اللغة يشمل مظاهر الفن المتكلم . المستمع فمن الناحية الفيزيولوجية، مثلاً فإن حاسة السمع وحاسة النطق معنيتان بالدرجة الأولى، ولذلك فإن أغلب الطرائق التعليمية هي طرائق السمعية، بصرية وبعض الجوانب الحركية العضلية أيضاً لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي، كاليد التي لها علاقة مباشرة بمهارة الكتابة . وعضلات الوجه والجسم تتدخل أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام ومن ثمة يتبدى بوضوح أن كل جوانب

¹ المرجع السابق، ص 132.

الشخصية الفرد لها حضور دائم وبفاعلية في دعم العملية التواصلية بين أفراد المجتمع اللغوي. إضافة إلى الإيماءات والإشارات والحركات¹.

بمعنى أن المبدأ الثالث يتعلق بالإنجاز اللغوي وما يصاحبه من المظاهر الجسمية من أجل تفعيل الحدث الكلامي مما يدل على أن حاسة السمع وحاسة النطق أثران أساسيان كما أشار إليهما علماء النفس وبالإضافة إليهما نجد أيضا أن للحركات دور فعال في العملية التعليمية.

المبدأ الرابع:

يتمثل هذا المبدأ في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وفق **اعتباطيته** المتميزة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية وتركيبية ودلالية يمتاز بها من سائل الأنشطة اللسانية الأخرى ولذلك فإن العملية التعليمية الناجحة للغة تقتضي إدماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها، مع الحرص الشديد على عدم اتخاذ لغة الأمر وسطا لتعلم اللغة الأجنبية حتى وإن كانت اللغتان متقاربتان جدا، لأن ذلك سوف يؤدي إلى الإحباط والفشل في امتلاك النظام القواعدي للغة الثانية وهذا ليس معناه عدم الاستفادة من نتائج العملية التي يمكن أن تتحقق من خلال المقارنة بين اللغتين وذلك بالفعل ما سيراعي الأستاذ أثناء تحضيره للدرس، لأن العناصر اللسانية لا تأخذ قيمتها إلا بالمقارنة بين هذه العناصر في الأنظمة اللسانية المختلفة على كل المستويات (المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي)

وهي المستويات التي تكون المرتكزات الأساسية لتعلم اللغة²، ويعني المبدأ الرابع بالاحتياطية اللسانية التي تفرز لنا المستويات كالمستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والتركيبية، كما أن التعليمية الجيدة تتوقف على قيم المتعلم في الوسط الاجتماعي الحامل

¹المرجع نفسه، ص 132. 133.

²السابق، ص المرجع 133.

لتلك اللغة الأم في تعليمهم لغة أجنبية ولو كانت قريبة منها ولأن ذلك يقضي بنا إلى فشل عملية تعلم قواعد تلك اللغة ونظامها.

أما بالنسبة لخصائص التعليمية فهي متعددة ومتنوعة استخلصها منها مايلي:

أ. التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

ب. التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة واكتشاف المعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة.

ج. تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

د. تجعل المتعلم محور العملية التربوية، والمعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستند بأرائه.

هـ. تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع... الخ

و. تعطي مكانة بارزة للتقويم. خاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي¹.

إن خصائص التعليمية تهتم ليس فقط بالتعليم ولكن بعملية التعلم نفسها وإنها ليست تكديس للمعلومات والمعارف في الذاكرة وإنما بتحويل هذه المعارف والمعلومات إلى علبة إبداعية في التحليل والتفكير المبدع لامتلاك قدرة عقلية وفكرية على إبداع أفكار جديدة من المعلومات السابقة تعلمها الآن المقصود ليس ذاكرة حافظة لمعلومات، وإنما ذاكرة وعقلية مبدعة في تلقي العلم لإتباع علم وأفكار جديدة .

¹ الزهرة السوداء: قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره لدراسات الانسانية والاجتماعية، ص 84.

المبحث الثالث: الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية

أساس العملية التعليمية هو المتعلم وما يمتلكه من خصائص عقلية نفسية وخلقية واجتماعية. وما لديه من رغبة ودافع للتعلم ولا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع للتعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية.

1. المتعلم:

يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً ملفا لانتباه والإستعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم¹.
المتعلم في اللغة اسم فاعل متعلم من تعلم يقال تعلم يتعلم تعلما فهو متعلم والمفعول متعلم وتعلم الأمر أي أتقنه وعرفه.

وقد استعمل هذا المصطلح من قبل الاتجاهات البيداغوجية الحديثة بإسهاب نظرا لاعترافاتها وإيمانها بإمكانيات الفرد وقدرته على التعلم الذاتي والمبادرة الشخصية في التعلم. ويفيد كذلك فعالية المتعلم في التعلم.

مما يعني أن التعلم هو فعالية ذاتية تقوم على أساس بناء ذاتي للمعرفة، كما ساهمت العلوم الديداكتيكية في استبدال مفهوم التلميذ بمفهوم المتعلم وأصبح هذا الأخير أكثر استعمالا وتداولاً في الأدبيات التربوية المعاصرة وأضحت مهم التربية والتكوين هي إعداد متعلم مهني وذلك بإكسابه مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات كما استبدل مصطلح تلميذ في العلاقة التقليدية بين المدرس والتلميذ بمصطلح "المتعلم" الذي يندرج ضمن مقاربة " تعلم التعلم" وبعد النعت الحالي " المتعلم" محاولة لإعلاء في قيمة المتعلم باعتباره فاعل ونشط في تعلمه كما يركز على الجانب المعرفي والعاطفي.

¹ أحمد حسباني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

ولقد سار الخطاب التربوي المغربي الرسمي في نفس منحى الأدبيات التربوية التي تنبث مفهوم المتعلم. إذ أصبح المتعلم عامة والطفل خاصة مركز اهتمام التفكير والفعل في الممارسة التربوية¹ في هذا التعريف ترى بأن المتعلم هو جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم.

كما أنه يعد أهم محور من محاور العملية التعليمية، ولهذا فإن «التعليمية تولي عناية كبرى له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والمعرفية في تحقيق أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم²»

كما جاء في تعريف آخر حول المتعلم على أنه: "لفظ يتزايد انتشاره يدل على الشخص الذي دخل في مسار المعلم"

(Dictionnaire de l'évaluation et de le recherche en éducation)

« لفظ عام يدل على كل شخص يتلقى المعرفة في وضع بيداغوجي كل شخص يتعلم وقد جرى سجله في مسار من مسارات التعلم كل فرد مقبل على اكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة وهو الشخص الذي يشارك بنشاط في تعلمه³»، وهو الأساس في العملية التعليمية كما يملكه من خصائص عقلية ونفسية والاجتماعية والخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم.

¹ برهان الإسلام الزرنوجي، تعيم المتعلم طريق التعلم، تح: مروان قباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1981، ص 104.

² سعاد سلامة ومريم بوديزة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان العربي، المقاربة التواصلية في تعليم وتعلم اللغة العربية، الطور الثاني نموذجاً، اشراف حياة طوكوك، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ص 33.

³ قاموس التربية الحديث بدردين بن تريدي، 2010، منشورات المجلس الأعلى للتربية، ص 287.

" المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من المعلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات كما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم"¹

2/. المعلم:

يعد المعلم محور العملية التعليمية برمتها، إذ يلعب دور الموجه والمشرف والمنفذ لسلسلة من المعارف والمهارات والقدرات الواجب اكتسابها للتلميذ، ف شخصية في هذا المجال يتوقف عليها مدى قبول أو رفض التلميذ للتقبل والتعامل مع المستجدات والمعارف المقررة في البرامج والمسطرة في المناهج التعليمية، فالمعلم الكفاء هو الذي يتحلى بسلوكيات سليمة وانفعالات متوازنة تضمن له أداء مهمته ضمن محيط صفي عادة ما يتميز بفروق فردية متباينة ان لم تقل شاسعة، فمتى استطاع أن ينظم علاقته مع التلميذ يكون قد أدى دورا مميزا في جذب التلاميذ ودفعهم للتمسك بمقاعد الدراسة ومتى فشل في هذه المهمة، لظروف تتعلق به أو بتكوينه المتواضع، يكون مساهما في استئصال ظاهرة التسرب². وهو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني وتربوي في إطار مراكز التكوين المعلمين ويخضع لتكوينه لمرحلتين أساسيين:

أ. التكوين الأولي.

ب. التكوين المستمر (في الميدان)

والمعلم هو كذلك المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال إكساب التلاميذ العادات والاتجاه والشلل والعام للسلوك المنشود ويتفق جميع المربين على أن شخصية المعلم من أهم عوامل نجاحه في مهنته حيث يقوم احد مفكري التربية.

¹ نور الهدى جحيش: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي. تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة، اشرف بولتوار بوديسة وخرن، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 6. 7.

² خيري وناس وبوصنوبرة عبد الحميد: المنهاج الرسمي التابع لوزارة التربية السنة الثالثة، ص 29 . 30.

" القيمي العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجبه ولكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصيته العقلية والخلقية وعن طريق قدرته الحسنة"¹

كما يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها، وهو المقصود بهذا البحث لأهميته وإيماني بدوره الفاعل والمؤثر ولن يفي حقه مقال أو كتاب.

وان تحسين ظروفه وتحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها. منذ لحظة دخول الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها. منذ لحظة دخول المعلم الطموح إلى مؤسسة إعداد المعلمين وفي بلوغه سن التقاعد².

وفي هذه الحالة نرى أن المعلم هو العنصر الأساسي الأول، والأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية.

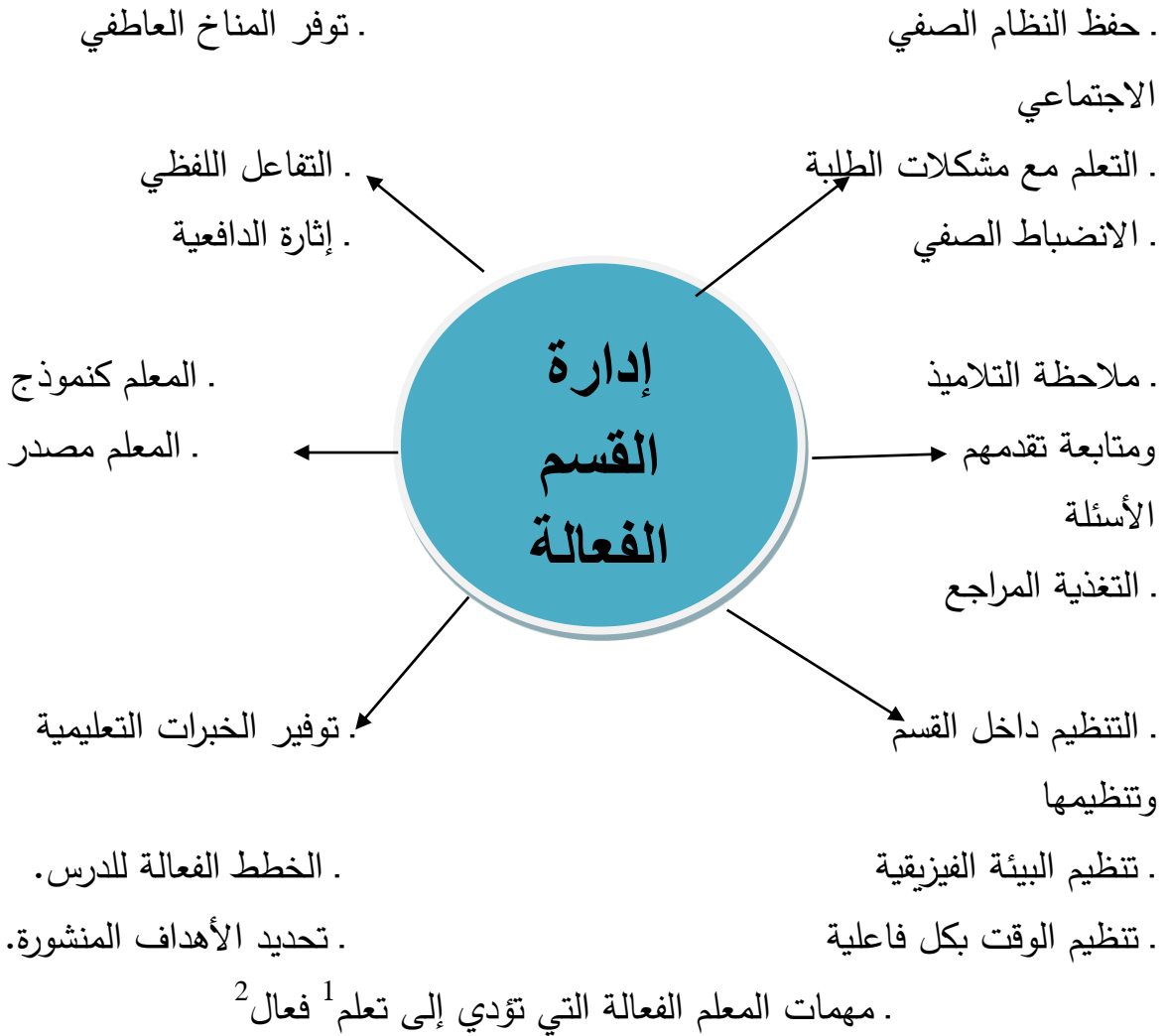
فالمعلم هو أحد أقطاب العملية التعليمية حيث يتولى مهام التلقين ويعمل . بإتباعه طرقا وأساليب معينة على مساعدة المتعلمين بحصول المعرفة. الملكة لديهم والذي يقع على عاتقه مسؤولية نجاح العملية أو فشلها لهذا يجب أن يولي عناية خاصة من حيث تكوينه تكويننا علميا ومنهجيا متينا، يضمن إلى حد ما نجاح مهمته.³

¹ خيرى وناس وبوصنوبرة عبد الحميد، المنهاج الرسمي التابع لوزارة التربية السنة الثانية، ص 83.

² غرام بم محمد الدخيل، مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، 2016م ، ص 32.

³ عبد المؤمن رحمانى، مذكرة لنيل شهادة الماستار بعنوان، تعليمية النحو في ضوء المقاربة النصية السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً، اشراف نورية شيخي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، ص 7،8.

فالمدرس حسب تورستن حسين سهر على كافة حدود وجوانب عملية التعليم، تنظيمها تسييرها.....الخ. ويترقى في الأخير نتيجة هذا الجهد المبذول هل تطابق مع المحتوي ومستوى التلاميذ، نلاحظ من خلال هذا الجدول مهمات المعلم الفعالة التي تؤدي إلى تعلم فعال:



وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية. يعمل كمنشط ومنظم ومحفز ومحرك العملية وليس ملقنا كما كان سابقا. ومن ثم فهو يسهل عملية التعليم ويحفز على

1 محمد عوض الترتوري . محمد فرحان القضاة، المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة . دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2006، ص2.
² المرجع نفسه، ص 264.

الجهد والابتكار. كما أنه يتابع باستمرار مسيرة المتعلم وهذا من خلال تقييم مجهوداته المختلفة حيث إن المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس.¹ فالمعلم هو من يملك القدرة على تقديم المعلومات والمعرفة للتلميذ ويقوم بإيصالها ونقلها إلى الآخرين وهو كذلك قائد المجتمع يقوم بنشأة الأجيال للمستقل.

3/ . المادة التعليمية:

يقصد بالمادة التعليمية، فلك المادة المكتوبة مثل الكتب أو المسموعة على أشرطة الكاسات (الصوت) أو المرئية المسجلة على أشرطة الفيديو أو المسموعة على الشرائط أو الشفافيات أو الأفلام الثابتة أو المصورات ويتطلب عرض بعض المواد التعليمية أجهزة تعليمية خاصة، فالجهاز التعليمي يكمل المادة التعليمية ولا يمكن الوصول إلى هذه المادة أحياناً دون استخدام الجهاز ومن المادة التعليمية تعتبر المكمل الأساسي للعملية التعليمية، حيث أنه يتم تناولها من عدة جوانب مختلفة، تسعة إلى إيصال فكرة أو موضوع معين إلى ذهن المتعلم، بطرق ووسائل تساهم في تنمية قدراته وإبداعاته المعرفية والعقلية...²

لقد سبق قول بابل الذي يؤكد الحرص على أن المادة التعليمية ينبغي أن تدرج مرتبطة مع الأهداف، كما تم التأكيد على أنه من حملة مبادئ وشروط صياغة أهداف البرنامج إشارتها إلى مادة التعليمية (DISCIPLINE) أو إلى جزء منها (Matiér). وهذا يعني أن المادة الدراسية ينبغي أن تعرض في المنهاج مرتبطة بالأهداف إذ أجرى اختبار الأهداف مدخلا للمنهاج.

غير أنه لا مانع في ذكر المادة في شكل موضوعات (thèmes) أو مفاهيم إذ اقتضى الأمر ذلك.

¹ - محمد علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الإدائية، دار المنهاج للنشر، ط1، عمان، 2003، ص32.

² - حيزية نادي وأسماء جيزي: مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي 2MD تخصص (تعليمية) الصورة وتأثيرها التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي السنة الأولى ابتدائي (نموذجاً)، اشراف عبد الرحمان مرواني، جامعة تبسة، ص 68، 69.

وينبغي التنبيه على أن إدراج الأهداف الخاصة في المنهاج تجعل منه وثيقة ضخمة نظرا للعدد الكبير من الأهداف الخاصة التي يشتمل عليها كل منهاج. ولعل رأي (E.Decorte) الذي يقضي باتخاذ الأهداف العامة كنقطة انطلاق وكإطار مرجعي، والاكتفاء بها في المناهج الدراسية جدير بالتبني على الأقل في المواد التعليمية ذات الشعب الكبير.¹

وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف خلال درسه.²

فالمادة التعليمية هي مواد مركبة ومنظمة ومخطط لها، التي يعطيها المعلم للطلاب من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ، ويتيح المعلم أسلوب خاص به في توصيل المعلومات للطلاب سواء كانت مكتوبة أو شفوية، والمواد الدراسية لها دورها في عملية التعلم، لأن التلاميذ لا تعتمدون على شرح المعلم فقط، لأنهم قادرين على التعليم بأنفسهم، لأن مصادر المواد التعليمية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي.

المبحث الرابع: الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية أدوات يستعملها المعلم للتوضيح والشرح. بقول الدكتور إبراهيم مطاوع " الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم. وتوضيح معاني كلمات الدرس، أي توضيح المعاني أو الشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.

¹ - مسعودي فافاو زروق حسين: المرجع السابق، 269.

² - سعودي أحلام، مذكرة مقدمة نيل شهادة ماستر تخصص : لسانيات عامة بعنوان: تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، اشراف: مقيرش عثمان، وآخرون، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 12. 13.

1- مفهوم الوسائل التعليمية:

توجد عدة آراء في مفهوم الوسيلة التعليمية وكلها تتفق على أن الوسيلة هي الأشياء التي يتفاعل معها المتعلمون لتحقيق تعليماً أفضل وسرعة أكبر وبكثير أكثر. فالوسائل التعليمية ليست كما يتوهم البعض شيئاً إضافياً يساعد المعلم على الشرح والتوضيح فقط، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تترك جميع الحواس لتكون ناجحة وملائمة ومساعدة على الفهم والإدراك وخير الوسائل ما كان مأخوذاً من الواقع زمن بيئة المتعلمين، وقد يتعذر في غالب الأحيان إحضار الوسيلة ذاتها فيستعاض عليها بما يدل عليها كالنموذج المجسم والصور والخرائط وغيرها والمجال واسع جداً للتقنيين والمخترعين والفنانين.

فالوسيلة توضح الغامض وتقرب البعيد وتدلل الصعوبات وتربط المعلومات ببعضها وتعين على تثبيت الدروس في الذاكرة واستحضارها في وقت الحاجة لما تساعد على الملاحظة والتأمل في الأشياء، وتجعل الدرس شيئاً جذاباً مما يبحث على الانتباه في الفصل ويساعد على التفكير المركز حيث أنه أساس كل تعليم صحيح دائم الأثر¹. وتعتبر الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج، بما تتضمنها من سندات تربوية يستغيث بها المعلم في آدائه، وهي تشكل للمتعلم مصدراً أساسياً لتعلماته².

2- أنواع الوسائل التعليمية:

تتوعد تصنيفات الوسائل التعليمية، فمن المتخصصين من صنفها بحسب شدة الإثارة التعليمية. ومنهم من صنفها بحسب ازدياد الصفة الحسية والواقعية التي تقدم بها الوسيلة

¹ خيري وناس وبوصنبورة عبد الحميد، المرجع السابق، ص 94،95.

² مدخل علم لمناهج السنة الخامسة ابتدائي، ص 13.

مادتها التعليمية أو بحسب مقدار وارتفاع تكاليفها أو سهولة توافرها أو عمومية أو خصوصية استخدامها، ومنهم من ركز اهتمامه على الوسائل البصرية والسمعية وآلاتها.

أولاً: السبورة والصور التعليمية:

أ: السبورة: أداة تعليمية، تكتب أو ترسم عليها أنواعاً متعددة من الرسوم التوضيحية والرمزية وهي من أقدم أدوات التعليم، وما زالت تعد الأداة التي دل غنى عنها في كل قسم. ولا بد من العناية والاهتمام بتعليم أساليب الاستخدام الفعال للسبورة، ومراعاة التدريب والوضوح فيما نكتب أو نرسم عليها¹.

ب: الصور التعليمية

استخدم العرب منذ القديم الصور والرسوم كوسائل إيضاح، فقد ظهرت الرسوم في التعليم، وفي التراث العربي الإسلامي كان استخدام الصور والرسوم على نطاق واسع من أجل إيضاح القصص والمسائل العلمية. وتبقى الصور من الوسائل البصرية الفعالة في التعليم، لأنها أكثر واقعية من الألفاظ المجردة التي تعبر عما يحكى، فهي تقدم دعماً حسيًا لتلك الألفاظ من خلال الربط بين الكلمات والصور.

نستخدم الصور في التعليم للحصول على المعلومات والحقائق، وتساهم في تكوين المفاهيم، كما تتيح الفرصة أمام المتعلم للتعرف على دقائق الظاهرة لتأملها ودراستها، وتزيد الصور تشويق الأطفال للتعلم إذا كانت ملونة².

ثانياً: الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي أداة بالغة الأهمية في العملية التربوية، وهو ضروري للتلميذ وللمعلم على حد سواء. وهو أحد مصادر المعرفة وليس مصدرها الوحيد. ولذلك يبقى الكتاب

¹ - مسعودي فافا وزروق حسين، المرجع السابق، ص 290.

² - المرجع نفسه: ص 292.

المدرسي ذا أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ وللمعلم ... فهو يساعد على ربط الماضي بالحاضر، وإيضاح الحوادث المعاصرة على ضوء حوادث الماضي... كما أنه ينظم المادة الدراسية فيستهدى به المعلم في إعداد دروسه، فالكاتب يزود المعلم بالمعلومات والأفكار الأساسية، ويوجهه إلى المراجع والمصادر اللازمة للتوسع في هذه المعلومات، سيأتي التفصيل في الكتاب المدرسي في الفصل التطبيقي.

ثالثا: البطاقات.

من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال القراءة والكتابة ومن أمثلتها بطاقات الأسماء، بطاقات أسماء الأشياء.

تحدث عنها الدكتور أحمد مذكور بقوله: "وهي فعالة حيث تزيد من معدل السرعة في القراءة، والتعليم عن طريق النشاط، تدريب التلاميذ على عدة مهارات أساسية كسلامة الهجاء وتنمية أساليب التعبير¹.

رابعا: الملصقات

هي وسائل بصرية تعبر عن فكرة أو موضوع معين ويتم ذلك بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة، ليستعان بها في تدريس كثير من المواد الأساسية. وتناسب مع غالبية الموضوعات.

خامسا: لوحات الخبرة.

هي ما يسجله التلاميذ على ورق مقوى من خلال رحلة أو زيارة أو مشاهدة أفلام.

¹ منال بوشامة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار: علوم اللغة العربية، الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية، إشراف دلولة خلدون. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 15.

سابعاً: الشفافيات.

هي عبارة عن ملف من الورق الشفاف توضع في جهاز والذي ينقل صورتها إلى شاشة خاصة مثبتة في مكان يراه المشاهدون تستعمل الشفافيات في عرض نماذج للخطوط أو عرض كصورة ما أو كلمة¹.

ثامناً: المجسمات.

تعد العينات والنتائج المجسمة من الخبرات البديلة (وهي اقرب أنواع الخبرات إلى الخبرة المباشرة)².

وهي عبارة عن أشكال تمثل نماذج الأشياء بأبعادها المختلفة، ونفرق عن الصور بأنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع اختلاف في الجسم وقد تحل الصورة محل المجسمات، تستمر هذه الأجسام في أشكال الحروف وتقوم بتدريب الأطفال في الصف الأول، يتعرف التلاميذ من خلالها على صفة الحرف³.

إذا الوسائل التعليمية مهمة جداً لأنها تحاول أن نشرك في عملية التعليم كل ما خلق الله في الإنسان من حواس المعرفة فهي جزء لا يتجزأ من التعليم الذي يجب أن تشترك فيه الأيدي والحواس الأخرى لتكون المعلومات ملائمة مع قدرات المتعلمين. وخير الوسائل ما كان في بيئة المتعلمين. وكذلك وسيلة مساعدة للمعلم لتوصيل الفكرة للمتعلم.

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² - مسعود فاذا وزروق حسين: المرجع نفسه، ص 3000.

³ - منال بوشامة: المرجع نفسه، ص 15، 16.

المبحث الخامس: مفهوم المقاربة النصية

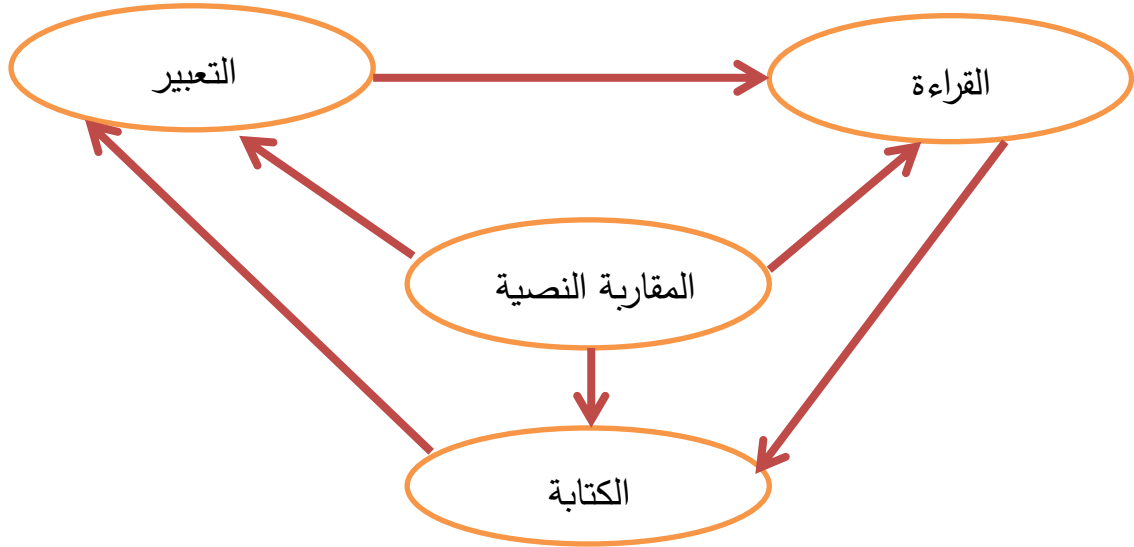
1- تعريف المقاربة النصية: l'approche textuelle

تتشكل المقاربة النصية من لفضين (المقاربة و النص) فالمقاربة هي مصدر الفعل (قارب)، "وقارب الخطو داناه، والمقاربة والقرب: المشاغرة للنكاح "و "النص ؛اصله منتهى الاشياء ومبلغ اقصاها ،ومنه قيل نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء ؛حتى تستخرج كل ما عنده"³.

ومن تلازم الصفة للموصوف في مصطلح (المقاربة النصية نستشف أن المعنى يشير إلى الدنو من النص والصدق في تحليله والابتعاد عن الحكم المسبق عليه ،والمقاربة النصية تعني مجموع التصورات والمبادئ الاستراتيجية ،التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه ، "وتعني تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الاداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ،ومكان وزمان ،وخصائص المتعلم ،والوسط والنظريات البيداغوجية "اما النص فيفي مجموع التصورات والمفاهيم والقواعد المرتبطة بالنص ؛باعتباره وحدة أساسية لفهم والافهام والتأويل والتحليل والانتاج ، إذا المقاربة النصية بيداغوجية ،تعني جعل النص محورا تدور حوله جميع أنشطة اللغة العربية اذ بذلك تبدو الصلة الفعلية بين أنشطة :القراءة ،التعبير، والكتابة ،والتواصل ،ويمكننا التمثيل لهذه العلاقة المحورية بالخطاطة التالية¹:

³ - رمضان مسعودي ،بن خويا ادريس :المقاربة النصية في الطور الاول من التعليم الابتدائي للسنة الثانية انموذجا ،مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ،المجلد 5 ،العدد11، (سبتمبر 2017) ،ص.278.

¹ - المرجع نفسه : ص. 279.



وتعني المقاربة النصية في تعليمية اللغات مجموع طرائق التعامل مع النص ، وتحليلها بيداغوجيا لأغراض تعليمية¹.

والمقاربة النصية كتقنية في تعليمية اللغات تعني ان يكون النص محور جميع التعليمات ومحور النشاطات والدروس الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وانجاز هذه النشاطات التعليمية يتم بواسطة النص نفسه ويكون هو الإطار العام لاكتساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية " ... وهي تقنية تعليمية تقوم على جعل النص محورا رئيسا ومنطلقا لبناء التعلّيمات في جميع الأنشطة اللغوية (القراءة ، والنحو ، الصرف والدلالة والبلاغة ...) اي تعلّيمات لها علاقة بالنص الاصلي ، غير مستوياته الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والتداولية لغرض اكساب المتعلم كفايات المهارات اللغوية ، خاصة كفاية التعبير اللغوي بنوعيه الشفهي والكتابي².

¹- لظفر حريزي : المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق ،مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ،دط ،العدد الثالث 2018 ،ص.270.

²-المرجع نفسه : ص .270.

فالمقاربة النصية تقتضي التحكم في الانتاج الشفوي والكتابي وفق منطق البناء لا التراكم ووفق اتساق تعابير المتعلم لمكتسباته القبلية وهذا ما يفسر الاتجاه الى تدريس قواعد اللغة والبلاغة والعروض... الخ.

2- معايير اختيار النصوص التعليمية

هناك عدة معايير يتم على أساسها اختيار النصوص أهمها ¹:

صدق المحتوى (النص) ودلالته : فلا بد أن تكون المعلومات التي يتضمنها النص دقيقة ، خالية من الأخطاء العلمية والمعرفية ارتباطاً بالأهداف التعليمية : هناك علاقة وطيدة بين النص التعليمي والاهداف التعليمية فكما ارتبط النص بالأهداف التعليمية كلما زادت نسبة تحقيقها التوازن بين الشمولية والعمق : المقصود بالشمولية النصوص تعرضها لجمله من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ، والمقصود بالعمق ؛ تناول مجال من مجالات بالقدر الكافي ، فالنصوص لا بد لها من التعرض لبعض الموضوعات بالقدر الكافي " مراعاة حاجات المتعلمين وقدراتهم وميولاتهم : يجب ان يرتبط النص التعليمي بقدرات المتعلمين واستعداداتهم حتى يتسنى للمتعلم الفهم والاستيعاب ومناقشة أفكاره ومحتواه فارتباط النص بميولات المتعلمين وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم والتفاعل معه

3- خطوات المقاربة النصية :

من خلال حوارنا مع أساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط واستنادا الى دليل الاستاذ استخلصنا الى أن خطوات تعليم الظواهر النحوية يمر بالخطوات التالية:

1- مرحلة الانطلاق : وهو الاجراء الذي يقوم به المعلم قصد التمهيد الأولي للدرس ، وذلك من اجل تكوين فكرة على المكتسبات القبلية والمعرفية للتلاميذ ومدى استعدادهم لتعلم المعارف الجديدة.

¹- نظر : عبد الرحمان حامل : اساسيات المناهج التعليمية واساليب تطويرها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2. 2002م، ص.100.

2- **مرحلة بناء التعلّات** : ويسمى أيضا التقويم البنائي ، حيث يلازم الحصة التعليمية - التعليمية - ويواكبها من البداية الى النهاية عن طريق قراءة النص وشرح مفرداته وفهمه وتحليل مركباته ،اي دراسة العناصر المكونة للدرس.

3- **المرحلة الختامية**: يقوم بها المعلم نهاية كل درس للتأكد من تثبيت المعلومات ومحاولة ترسيخها لدى المتعلم ،ويقوم المعلم ايضا بإنجازها في نهاية كل مقطع تعليمي اوفي نهاية الفصل او البرنامج وذلك للوقوف على مدى تحقق الأهداف المسطرة ومثال ذلك التقويم اليومي او الاختبارات التي تتجز في نهاية كل فصل ويكون الهدف في هذه المرحلة حسب المقاربة النصية هو ان ينتج المعلم نصوصا جديدة انطلاقا من النصوص المدروسة والاستعانة بالقواعد النحوية في ذلك.

4- **مزايا وأهمية التدريس بالمقاربة النصية.**

للمقاربة النصية كغيرها من المقاربات التعليمية مزايا يمكن أن نجملها في ما يلي :

* المقاربة النصية مقارنة تعمل على تفعيل قدرات المتعلمين وتوظيف مكتسباتهم القبلية في حل وضعيات معينة.

* المقاربة النصية تتعامل مع اللغة باعتبارها كتلة متكاملة الأجزاء متلاحمة الجزئيات.

* تجعل المتعلم يمتلك القدرة على تقديم مكتسباته وخبراته التربوية بشكل متكامل.

* تعمل المقاربة النصية على ضبط خبرات وقدرات المتعلمين " مع القدرة على التحكم في قدراتهم وإمكاناتهم اللغوية في حل المشكلات ،التي يعرضها عليها النص اكتشاف المعاني ومدلولات المفردات في سياقها الطبيعي وبيئتها الحقيقية"¹

نالت المقاربة النصية في ظل التغيرات الحاصلة في المنظومة التربوية أهمية كبرى باعتبارها الأسلوب أو الطريقة الأساسية لبناء المعارف والعلوم ؛ إذ تقوم على أساس أن النص هو المحور الأساس الذي تدور في فلكه كل النشاطات اللغوية، وتكمن أهميتها في :

¹ - محمد صالح الحثروبي ،الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ،ص124.

- كونها مقارنة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ومعرفة نظامه أي "دراسة النص دراسة شاملة في مجالات عدة (المعجمية التركيبية، الدلالية، التذوق)."¹
- تنمي الرصيد اللغوي والمعجمي لدى المتعلم ويستنتج من خلالها "القواعد اللغوية كمورد معرفي بغية بناء كفاية من الكفايات"².
- جعل المتعلم عنصر فعال ومهم في بناء المعارف وتعزيز التنافس الإيجابي بين المتعلمين.
- هي أسلوب فعال في تعليم اللغة لكونها تدرس وترسخ وتعلم هيكله اللغوي في النصوص، وهذا تأكيداً على أن اللغة وحدة متكاملة مترابطة .
- تجعل المتعلم يكتسب أساليب النقد وإبداء الرأي إذ تعمل على "تنمية ملكة المقارنة والنقد الأمر الذي يوسع دائرة التعبير الإبداعي"³.
- "تنمي لديه الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي، فيتمكن من الإفصاح عن أفكاره ومشاعره، ويتفاعل مع الآخرين"⁴، وبالتالي يتمكن من التعبير عن أفكاره وميولاته ويبني أفكاره وأحكامه من خلال المناقشة البناءة التي تعمل بدورها على تعزيز الثقة بالنفس.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، المقارنة النصية وأهميتها في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، 2016، ص3.

² - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، التعليم المتوسط، 2016، ص26.

³ - وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للتبدياوغوجيا، المخططات السنوية، مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم

المتوسط جويلية 2019، ص4.

⁴ - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرجع سابق ص4.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد

بعد استعراض الفصل الأول ،والتطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع والتفصيل فيها، ، يجدر بنا الآن الوقوف على الجانب التطبيقي، المتعلق بالممارسة البيداغوجية؛ إذ يعد هذا الجانب مرحلة هامة من البحث ،حيث يتمكن بواسطته الباحث من جمع الحقائق والمعلومات حول الموضوع ، فاعتمدنا في عملية البحث على أدوات لجمع البيانات ، والتي تتمثل أساسا في الملاحظة ،وذلك من خلال الاطلاع على الكتاب المدرسي والوثائق التربوية ومذكرات الأساتذة، كما اعتمدنا على المقابلة للوقوف على واقع تعليمية الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية في مدارسنا ومدى نجاحها في ذلك.

المبحث الأول: آليات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي فهو "عنصر أساس في أي بحث مهما كان موضوع الدراسة"¹، و يعرف المنهج الوصفي بأنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"².

و دراستنا هذه تندرج ضمن الدراسات التحليلية القائمة على وصف الظواهر وتحليلها؛ فعند تحليلنا لخطوات تعليمية الظاهر النحوية وفق المقاربة النصية وملاحظتنا لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

2- أدوات جمع المعلومات :

تقتضي كل دراسة أدوات لجمع البيانات وذلك للولوج إلى لب الموضوع والتقرب أكثر من الظاهرة المدروسة، ومن أجل ذلك اخترنا الأدوات التالية :

1-2: الملاحظة .

وتعد من أدوات جمع البيانات المعتمدة بكثرة في البحوث الأكاديمية؛ إذ تعرف على أنها "متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك"³.

وقد مكنتنا هذه الأداة جمع معلومات عن سير الحصص المتعلقة بميدان الظواهر النحوية.

¹ -وردة عشاري ،محاضرات البحث العلمي ،مقياس منهجية البحث العلمي ،سنة الثالثة ليسانس ،جامعة عنابة ،2017

² - محمد سرحان ،علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ،دار الكتاب ،اليمن ،(د ط) ،2015،ص46

³ - المرجع نفسه، ص:150.

2-2. المقابلة.

" المقابلة محادثة تقام بين الباحث وشخص آخر للوصول لحقيقة معينة، فبواسطتها يجمع الباحث المعلومات والأفكار التي تفيد بحثه، وتجعل المستجيب غير مقيد في أفكاره"¹؛ أي أن المقابلة هي حوار بين الباحث وشخص آخر، لمعرفة الحقيقة، فمن خلالها يجمع الباحث المعلومات وهي تجعل المجيب غير مقيد، فهو حر في أفكاره، ومن أجل الحصول على معلومات أكثر حول مدى فاعلية المقاربة النصية في تعليمية الظواهر النحوية في مدارسنا بمقابلة مع بعض الأساتذة لتقصي حقائق تخدم وتدعم دراساتنا.

3. حدود الدراسة:

لكل دراسة علمية مكان معين، وفترة زمنية محددة.

3. 1. الحدود الزمانية:

أنجزت دراستنا خلال الموسم الجامعي 2020م/2021م، وقد امتدت من شهر أبريل إلى شهر ماي 2021.

4- عينة الدراسة.

تعرف العينة بأنها: «الفئة التي تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث؛ أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع الدراسة»²، وهي تتحدد تبعاً لنطاق الدراسة وطبيعة الموضوع. وقد شملت عينة دراستنا أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون مستوى السنة الثانية من التعليم المتوسط.

¹ - حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط 1، الجزائر: مطبعة الفنون 2007م، ص 130.

² - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي "أساسياته النظرية وممارسته العلمية"، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000م، ص305.

المبحث الثاني: وصف الكتاب المدرسي

1- تعريف الكتاب المدرسي.

كثيرة هي الوسائل التعليمية التي يعتمدها المعلم أثناء العملية التعليمية، ولعل أهمها الكتاب المدرسي باعتباره أكثر الوسائل اعتماداً من قبل المتعلم والمعلم على حد سواء، حيث يمثل "الوعاء المملوء بشتى أنواع المعارف والمعلومات التي سيحتاجها المتعلم في مسيرته الدراسية"¹.

فالكتاب المدرسي هو وسيلة من الوسائل التعليمية المعتمد عليها من قبل المعلم والمتعلم في عرض المعرفة، وفي هذا الصدد يقول "دوهاميل": "كل شيء يفضي إلى الكتاب كل شيء يدون نهائياً في الكتاب فالكتاب هو إناء للعبقرية البشرية"².

إذا الكتاب المدرسي هو بمثابة الجانب التفعيلي التطبيقي للمنهاج، حيث إنه يتضمن المحتوى الدراسي الذي يعلمه المعلم للمتعلمين عبر فترات ومراحل، فهو الوثيقة الرسمية التعليمية التي تحتوى على مقدمة وفهرس يعرض البرنامج بشكل موجز، وقائمة بالمصطلحات غير المألوفة في الوسط التعليمي .

فضلا عن كونه أداة أساسية في العملية التعليمية والمرجع الأساسي الذي يرجع إليه المعلم وكذا المتعلم لتحصيل مختلف المعارف والعلوم وعرفه أحد الباحثين بأنه " الوعاء الذي يحتوى المادة التعليمية التي تعتبر وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق أهداف المنهج

¹ - شهيرة بوخوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية - الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، مجلة

الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع3، 2014م، ص04.

² - مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ج1، ط1، 1424هـ/2004م، ص

التعليمي لذا فاهمية الكتاب تتجلى في دور الفاعل لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها عن طريق ما يقدمه من معارف منظمة وموجهة نحو أهداف محددة¹. فالكتاب المدرسي هو الأداة أو "المرجع الأساسي الذي يستقى منه المتعلمين معلوماتهم أكثر من غيره من المصادر، فضلاً عن أنه هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه متعلميه في حجرة الدراسة"².

2- المبادئ والأسس التي يقوم عليها تأليف الكتاب المدرسي .

يرى أهل الاختصاص في تأليف الكتب المدرسية ضرورة توفر جملة من المبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي وتأليفه أهمها³:

- أن يستند إلى الأسس التي يقوم عليها المنهاج ويكون ترجمة له .
- أن يراعى خصائص المتعلمين وقدراتهم ومستواهم المعرفي والعقلي.
- الارتباط الوثيق بالمجتمع وخصائصه وعاداته وتقاليده ومبادئه أي ينبغي احترام غايات المجتمع.
- أن يساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المرجوة والمحددة في المقرر الدراسي.
- تحقيق مبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق معنى هذا ينبغي أن يحتوي على أنشطة تعليمية تطبيقية توفر للمتعلمين فرص ممارسة المعارف والخبرات- يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، (د ط)، 1430هـ / 2009م ص312.

² - عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، المرجع السابق، ص575.

³ - ينظر : محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان (د ط)، 1430هـ / 2009م ص328.

- ينبغي أن يحرص محتواه على إثارة الدافعية للمتعلمين وذلك لتحفيزهم ودفعهم إلى التعلم والبحث.
- أن ينمي مهارات التعلم الذاتي ويشجع المتعلمين على الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعارف واكتسابها .
- ينبغي أن يحتوي على مادة ثرية علمية مصاغة بلغة سهلة واضحة خالية من الأخطاء بعيدا عن الحشو والتكرار.
- ينبغي أن يراعى معايير الانتقاء والعرض أثناء تقديم المحتوى التعليمي ؛ أي احترام مبدأ التدرج المنطقي والانتقال من البسيط إلى المعقد.
- أن يراعى كمية المعلومات التي يقدمها حسب التوزيع السنوي المخصص لتدريس محتواه.
- يجب مراعاة التنوع في أساليب وآليات التقويم- .ينبغي أن يكون هناك توازن بين موضوعات الكتاب ووحداته مع احترام الجوانب اللغوية (سلامة اللغة) وتوافقها مع الرصيد اللغوي للمتعلم ومستواه .

3- أهمية الكتاب المدرسي.

- يحظى الكتاب المدرسي بأهمية بالغة في العملية التعليمية التعلمية ويرجع هذا إلى أن¹:
- الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعرفة للتلاميذ بطريقة منظمة و اقتصادية .
- الكتاب المدرسي وسيلة لإصلاح الاجتماعي، فمن خلاله يمكن للتلاميذ التعرف على التغيرات الاجتماعية، كما أنه وسيلة للإصلاح التربوي يمكن استخدامه بسهولة مقارنة بالوسائل التعليمية الأخرى .

كما يعتبر الكتاب المدرسي أيضا "محورا رئيسيا وأساسيا في العملية التعليمية فهو

بمنزلة المرجع

¹- أنظر: عبد الله الرشدان ونعيم جغيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، ص317.

الأول الذي يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في التعليم¹.
و تكمن أهميته أيضا في " اشتماله على ثلاثة عناصر متكاملة هي أساس بناء العملية التعليمية وتبرز في المكون الشكلي الذي يناط به وصف المقرر الدراسي ،مضاف إليه المكون المعرفي الذي يروم تأسيس معرفة متحكم فيها ،دون إغفال المكون الديدانكتيكي الذي يعد شرط أساسيا لنقل المعرفة²

4- وصف الكتاب المدرسي.

4-1. الشكل والإخراج:

أ- على مستوى الشكل :

البيانات العامة :

عنوان الكتاب : اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط .

تأليف الكتاب : أحمد سعيد مغزي ، كمال هيشور ، ميلود غرمول ، عزوز زرقان ، احمد

بوضياف ، نور الدين قلاتي ،رضوان بوريجي ،الطاهر لعمش .

تنسيق و اشراف : ميلود غرمول . المراجع العلمية : أحمد سعيد مغزي .

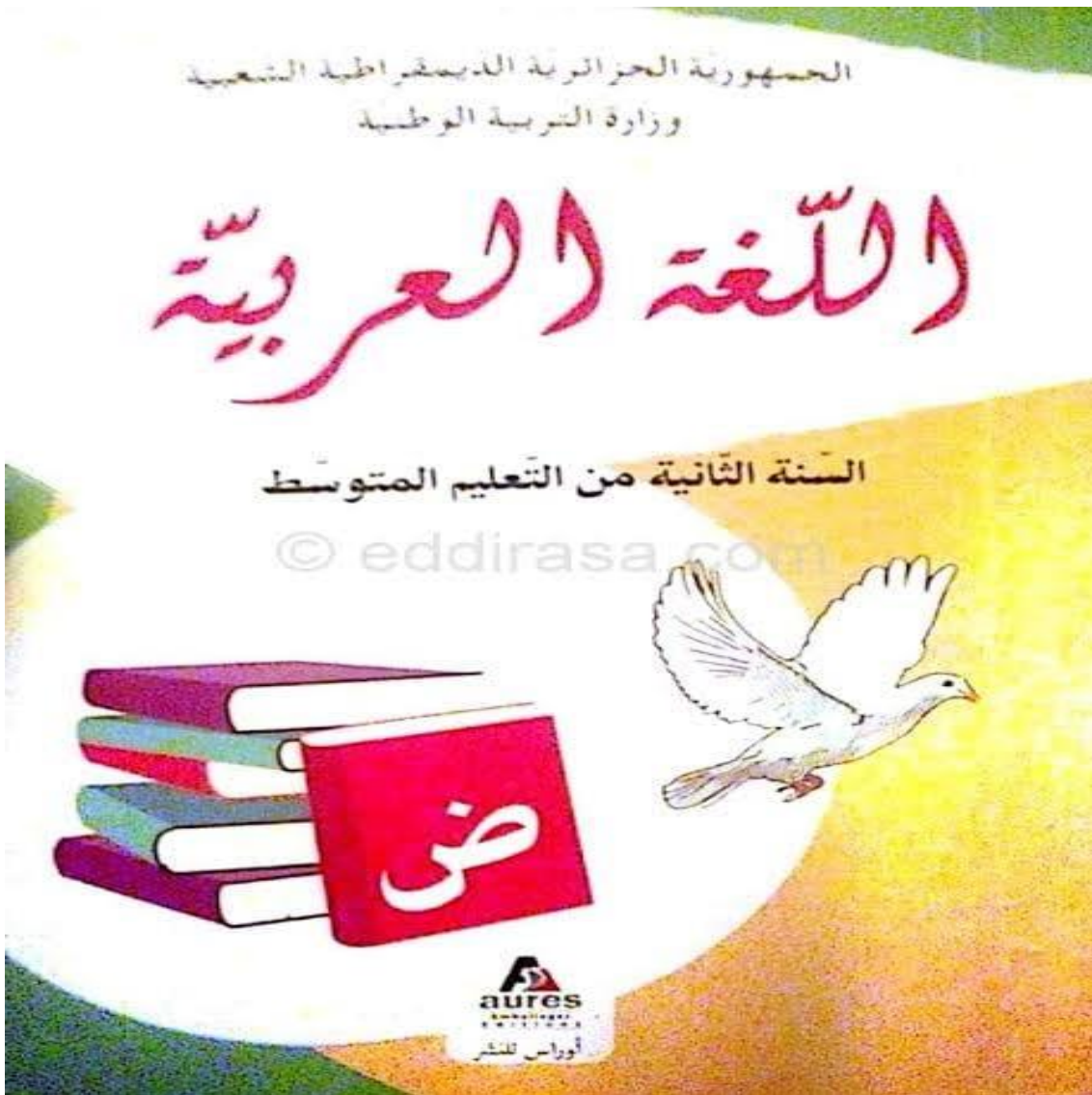
المراجعة اللغوية : عبد الرحمان عزوق

التصميم الفني والتركيب :نعيمة بن تواتي

¹ - محمد محمود ساري وآخرون ،مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق و أساليب و استراتيجيات ،عالم الكتب الحديث، الأردن ،ط 2012،1،ص213.

² - محمد حاج هني ،الصورة في الكتاب المدرسي بين تمثيل المبنى وتثبيت المعنى -كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي أنموذجا - ، ملقتى حول الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء المقاربة بالكفايات ،منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،2014،ص175.

دار النشر : صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التابعة لوزارة التربية الوطنية باوراس للنشر وهو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم (621/م ع/17)
سنة الاصدار : 2017.
عدد الصفحات الكتاب : 175 سعر الكتاب تقدر ب : 211.460دج.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية الطاهر لعماش أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط	كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها أحمد بوضياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي رضوان بوريحي أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي
---	--

المراجعة اللغوية
عبد الرحمان عزوق
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (سابقا)

المراجعة العلمية
أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

مقدمة الكتاب :



قراءة وتعليق حول مقدمة الكتاب:

تتألف مقدمة هذا الكتاب من صفحة واحدة من إعداد الناشر، تناولت مايلي:

✓ تمهيدا في شكل خطاب موجه لمتعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط ، فحواه أن هذا الكتاب تم إعداده طبقا للمنهاج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية الوطنية ، وأن لهذا الكتاب من الأهمية مايساعدهم على إنهاء مرحلة تعليمهم المتوسط ويهيئهم لمراحل أخرى من التعليم.

✓ الإشارة إلى المقاطع التعليمية في الكتاب وعددها ،وإلى مدى ارتباطها بواقع المتعلمين ومحيطهم واهتماماتهم .

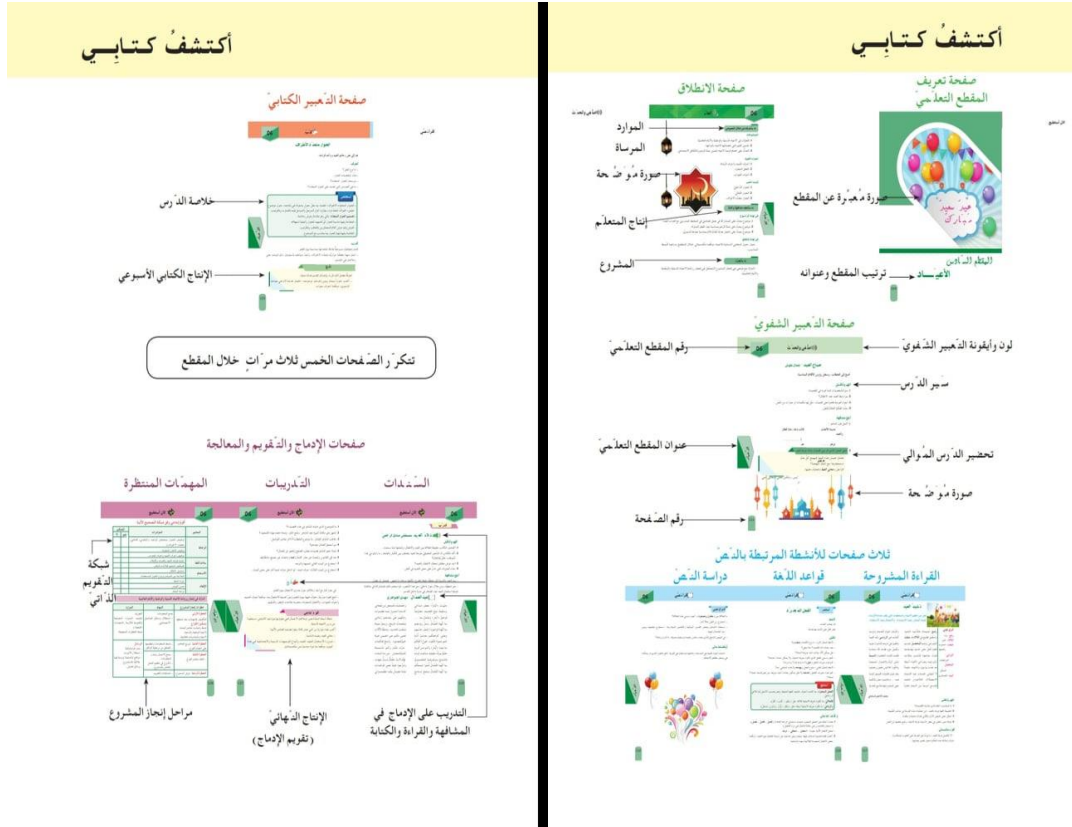
✓ الحديث عن الكفايات الختامية للميادين التعليمية، والتي يسعى الكتاب إلى تحقيقها من خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة وهي: تمكين التلاميذ من التعبير عن مواقفهم اعتماداً على ما يقدمه الكتاب من معارف وطرائق عمل، وما يزودهم به من قيم، وأيضاً تنمية الفهم لديهم، والتعرف على أنماط النصوص، وكيفية بنائها، وهيكلتها، حتى تمكنهم من الإنتاجين الشفوي والكتابي.

✓ التطرق إلى الهدف الذي يسعى إليه الكتاب من تزويد المتعلمين بالمعلومات والمنهجيات والقيم التي تساعد على القيام بالإنجازات المطلوبة منهم.

✓ إمكانية تزويد الكتاب المتعلمين بوسائل تساعد على تقييم أعمالهم فرادى أو أفواجا تحت إشراف المعلم.

✓ خاتمة مختصرة فيها أمل لعبور هذه المرحلة من التعلم بكل نجاح، وتحفيز على مواصلة الاجتهاد والتفوق.

مما لاحظناه أيضاً أن بعد المقدمة تأتي أيقونة "أكتشف كتابي"، وفيها شرح للميادين المقررة في مادة اللغة العربية وكيفية تسييرها هذه الميادين هي: (ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب وميدان إنتاج المكتوب)، وهي موضحة في الصورتين التاليتين.



فهرس الكتاب:

أعتمد في فهرس الكتاب على طريقة المحور العمودي الأفقي في توزيع المقاطع التعليمية والبياديين المتعلقة بها، حيث تم إعداد فهرس المحتويات في جدول يتألف من خانات ؛ مخصصة للمقاطع التعليمية، و خانات أخرى ذكر فيها خطابات (نصوص) فهم المنطوق، ونصوص فهم المكتوب، وعناوين دروس الظواهر اللغوية، ومواضيع الإنتاج الكتابي، وادماج التعلّات وتقييمها، وتتبع كل خانة من الخانات صغيرة خصصت لكتابة رقم الصفحة لكل موضوع، وهي مطابقة لما ورد في المحتوى ، وهو من شأنه أن يسهل عملية البحث والاقتصاد في الوقت، كما تكسب المتعلم ، وتنمي لديه حسّ التنظيم والتخطيط لحياته بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة.

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإبداع	المشروع	
5	سبيل النجاح	فصل العلم	إسناد الفعل	آداب الحوار	95	عبري	
	91	92	الناقص إلى الضمائر	1	100	إنتاج قائمة لأفضل ثلاثة اكتشافات علمية	
89	يجب أن تتعلم	الطبّ أميني	جزم الفعل المضارع	دليل الاستعمال	106	علمية في مجال التعليم	
	96	97	الأفعال الخمسة	2	105	108	
6	صباح العيد	يوم المرحمة	أحرف التنبيه	الحوار الداخلي	115	اجتلاء العيد	
	111	112	وأحرف الزيادة	+	113	إنتاج روزنامة الأعياد الدينية	
109	ليلة الاحتفال	تقديم العيد	الفعل المجرد	الحوار الذاتي	120	عبد الغمان الوطنية، والأيام العالمية	
	116	117	أحرف الجواب	الحوار متعدد الأطراف	125	126	
7	حفلة تغزلان	يوم الزرع	الأفعال المتعددة إلى مفعولين	بناء فقرة توجيهية (1)	135	رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية بالجزائر	
	131	132	الفعل المزيد وأوزانه	توجيهية (2)	140	146	
129	الاستنبات	غصن ورد	أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال	الموازاة بين الحوار والتوجيه	145	148	
	136	137	141	143	145	148	
8	الشحة	نظام الغذاء	أفعال، الفعل، التفضيل	روابط المقدمة والختام	153	مصنوفة الخلية	
	151	152	الأحرف المضمرية	استعمال نشرة الهواء	160	تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولسي للمعاقين	
149	نأكل لنعيش	صحة أطفالنا	أحرف الاستفهام والتثني	تنوع الأساطير	165	166	
	156	157	161	163	165	168	
أقوم مكسباتي			تراجم الأدباء				170
169			رصيدني اللغوي				173

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإبداع	المشروع
1	عائلة ، عيني،	سهرة عائلية	المفصّل والمفصّل	عناصر التواصل	15	تصميم شجرة
	11	12	13	13	13	13
9	رعاية الحدة	هدية لأبي	حروف العطف	ثقافة تدوين رؤوس الأرقام	20	العائلة وتحديد الأقدار الأبد
	16	17	18	20	20	زيارة
29	وغبة بلا خبز	في سبيل العائلات	إسناد الفعل المتألم	مهنجية تصميم موضوع	26	28
	21	22	23	25	26	28
2	المطاردة	أرض الوطن	اسما الزمان والمكان	بناء فقرة	35	مرسحة البشير
	31	32	33	33	33	33
29	من أجل حياة أفضل	تحية العلم الوطني	حروف القسم	الروابط التنصية والوطنية	40	تاريخ العلم الوطني الجزائري
	36	37	38	40	40	48
29	درس في الوطنية	الوطن الجيب	إسناد الفعل المتألم	إسناد الفعل المتألم إلى الضمائر	46	48
	41	42	43	45	46	48
3	للافاضة تسمير	يا جميلة!	الاسم الممدود	الحوار الترتيبي	55	بحث حول مسيرة واحد من معطوي الثورة
	51	52	53	55	55	55
49	الأمير المهيب	إسنانة الأمير	نصب الفعل المضارع	روابط النص الحواري	60	الطرفة
	56	57	58	60	60	66
49	ضخّ السلام	غاندي: الرجل العظيم	حروف الاستفهام	التواصل في وضعية الحوار	66	66
	61	62	63	65	66	66
4	المروءة	وصية أبي	الحامد والمشتق	عناصر التوجيه	75	إنتاج مطبوعة توجيهية للسلوك القويم
	71	72	73	75	75	75
69	إظهار امرأة عربية	فضائل الأخلاق	إسناد الفعل الأجرى إلى الضمائر	روابط النص التوجيهي	80	الحصة في المنشطة ومحيطها
	76	77	78	80	80	88
69	أسفي على الأخلاق	أخلاق ضديق	حروف التثني	التواصل في وضعية التوجيه	85	86
	81	82	83	85	86	88

أوراق الكتاب:

أوراق هذا الكتاب من النوع الجيد فهي متماسكة ليست قابلة للانتزاع عن بعضها البعض بسهولة.

الطباعة:

الطباعة بخط واضح وملائم لمستوى نضج الطلبة، والنصوص أيضا واضحة وجليّة . كتبت النصوص باللون الأسود عدا تلك الكلمات التي تحتاج للشرح المعجمي، حيث كتبت باللون الأحمر، كما لاحظنا ان النصوص ليست مشكولة شكلا تاما وقد اقتصر الشكل على بعض الكلمات التي ارتأى القائمون على تأليف الكتاب أنّها صعبة، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على القراءة السليمة وجعل الخطأ و اللحن نادرا.

لاحظنا وجود صور فوتوغرافية في كل مقطع من المقاطع التعليمية وفي كل نص من نصوص فهم المكتوب ونصوص فهم المنطوق، ويرجع وجودها في فهم المكتوب إلى أثر الصورة في تقريب الفهم للتلاميذ، واستيعابهم لما يقرأون أما غيابها في الإنتاج الكتابي؛ ذلك لأن التلميذ بحاجة إلى أن يبني تصورا ذاتيا لما يقرأ ويحاول التعبير عن ذلك التصور بنفسه. جاءت هذه الصور في مجملها بالألوان عدا بعض الصور التي كانت باللون الأبيض والأسود، وهي ترتبط بالمادة التعليمية وتعبر عنها تعبيرا واضحا ودقيقا، وتتلاءم مع خبرات التلاميذ وأعمارهم، وقد تم اختيار مكانها بعناية، كما تتميز بالصدق والواقعية وتتفق مع مضمون النصوص والمقاطع التعليمية، حيث نجد أن كلاً من النص والصورة يكمل أحدهما الآخر، و تعمل الصورة على إزالة الغموض وترسيخ الفهم السريع لدى التلاميذ.

4-2. وصف المحتوى

"إن تعليم اللغة العربية وتعلمها والتحكم في ملكتها باعتبارها كفاية عرضية يكتسي أهمية بالغة، فالإلى جانب كونها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية وإثرائها وتغذية البعد المعرفي والوجداني وتوسيع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية والاجتماعية للمتعلمين، فإن تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط يهدف إلى التعمق في مفاهيمها، والتحكم أكثر في قواعدها واستعمالها سعيا إلى اكتساب الملكة اللغوية من خلال التمكن من كفايات الميادين التي تهيكّل المادة: فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، إنتاج المكتوب"¹.

قسم كتاب المتعلم إلى ثمانية مقاطع تعليمية تتطابق عدديا مع المحاور الثقافية، كما وردت في المنهاج وتهيكّل كل مقطع على حسب عدد أسابيع الشهر: ثلاثة أسابيع للتعليمات

¹ - حسين شلوف وآخرون، دليل استعمال الكتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر (د.ط) 2019، ص:3.

وأُسبوع للإدماج والتقويم (أسبوع الإدماج قاص إلى ساعتين)، حيث يبدأ المقطع بصفحة يتم فيها تقديم الموارد المستهدفة وينتهي بصفحة الإدماج والتقويم.

يتضمن كل أسبوع الميادين الثلاثة المتعلقة بفهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي وسنلخص المقاطع الواردة في الكتاب في الجدول الآتي:

الجدول (1): يوضح المقاطع التعليمية في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم

المتوسط

الرقم	المقطع التعليمي	الرقم	المقطع التعليمي
01	الحياة العائلية.	05	العلم والاكتشافات العلمية.
02	حب الوطن.	06	الأعياد.
03	عظماؤنا الإنسانية.	07	الطبيعة.
04	الأخلاق والمجتمع.	08	الصحة والرياضة.

قراءة وتعليق:

تهيكل كل مقطع على حسب ما جاء في دليل الكتاب الخاص بالسنة الثانية من التعليم المتوسط حسب عدد أسابيع الشهر ، ثلاثة أسابيع للتعلمات وأسبوع للإدماج والتقويم، يتضمن كل أسبوع الميادين الثلاثة المتعلقة بفهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب وإنتاج المكتوب.

يستهل كل مقطع بوضعية مشكلة (الوضعية الأم) يبينها المعلم ، وهي وضعية لتوجيه التعلمات خلال المقطع التعليمي، وتقتضي استدعاء الموارد المبرمجة في مخطط التعلمات، وتنطلق من واقع المتعلم الاجتماعي، والثقافي والظروف المحيطة به.

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي ويستهدف كفاءة الإصغاء والتحدث ، حيث يستمع المتعلم إلى خطابات سردية ووصفية وتوجيهية وحوارية ، ويفهم معاني الخطاب ويتفاعل معه، ثم يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات

تواصلية دالة ،فإنّ إنتاج المنطوق هو إلقاء نص بجهارة الصوت لإثارة المتعلمين السامعين ، وتوجيه عواطفهم ، وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو المرسل إليها، ويجب أن يتوافر في النص المنطوق عنصر الاستمالة ، لأن السّامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم السمات التي يجب ان تتوفر في النص المنطوق لأنه يسهم في تفاعل المتعلم، وينمي فيه مهارة الاستماع، التي تساعد في عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ،وإبداء رأيه وتصوير مشاعره.

أما في ميدان فهم المكتوب ثلاث صفحات لكل أسبوع من الأسابيع الثلاثة، يتناول فيها الكتاب نصا تعليميا لفهم المكتوب، حيث يبدأ بصورة فوتوغرافية تضع القارئ أو المتعلم في جو النص وتمهد للدخول في الموضوع، ويحتوي كل مقطع من المقاطع الثمانية على ثلاثة نصوص؛ نصّان نثريان ونص شعري، وبعد تحليل النص واستنباط محتواه يكون منطلقا لتناول الظاهرة اللغوية تجسيدا لمبدأ المقاربة النصية.

في ميدان الإنتاج الكتابي صفحة واحدة لكل أسبوع من الأسابيع الثلاثة ؛في الأسبوع الأول اختيار النمط والموضوع وجمع الموارد المعرفية، وفي الأسبوع الثاني يتم عرض نص نموذجي ليستخرج منه التلاميذ الخصائص الفكرية والنمطية، ليكتبوا على منواله، وفي الاسبوع الثالث يتدرب المتعلمون على الإنتاج الكتابي وتقييمه وفق شبكة لضبط الإنتاج الكتابي.

وفي نهاية كل مقطع هناك وضعية تقويم الإدماج في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق شبكات التقويم الذاتي التي يقترحها الأستاذ لتقويم ما أنجزه المتعلمون، وتكون في الاسبوع الرابع، لكن من خلال حوارنا مع الأساتذة واطلاعنا على التدرج السنوي للتعلّمات الخاص بالسنة الثانية من التعليم المتوسط لسنة 2021 لاحظنا تخفيفا في البرنامج وفي الحجم الساعي للحصص فقد تم تقليص عدد النصوص المقررة في حصة فهم المنطوق من ثلاثة

نصوص إلى نص واحد فقط يدرس في مقطع كامل كما قلص وقت الحصص من ساعة إلى خمس وأربعين (45) دقيقة.

4-2-3. إحصاء الموضوعات المقررة في ميدان الظواهر النحوية .

سنحاول دراسة محتوى الظواهر النحوية في كتاب اللغة العربية لمستوى السنة

الثانية من التعليم المتوسط، باعتمادنا على الجدول التالي:

الجدول (2): يوضح دروس الظواهر النحوية المقررة في ميدان الظواهر النحوية

النص	الظاهرة النحوية
سهرة عائلية	المقصور والمنقوص
هدية لأمي	حروف العطف
في سبيل العائلات	الفعل المعتل وأنواعه
أرض الوطن	اسما الزمان والمكان
تحية العلم الوطني	حروف القسم
الوطن الحبيب	إسناد الفعل المثل إلى الضمائر
يا جميلة!	الاسم الممدود
إنسانية الأمير	نصب الفعل المضارع
غاندي الرجل العظيم	حروف الاستفهام
وصية أب	الجامد والمشتق
فضائل الأخلاق	إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر
أخلاق صديق	حروف النفي
فضل العلم	إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر.
الطب أمياني	جزم الفعل المضارع

الأفعال الخمسة	الضوء العجيب
أحرف التنبيه وأحرف الزيادة	من معاني العيد
الفعل المجرد	نشيد العيد
أحرف الجواب	خاتم العيد
الأفعال المتعدية إلى مفعولين	يوم الربيع
الفعل المزيد وأوزانه	غصن ورد
أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال	مناجاة البحر
"أفعل" التفضيل.	نظام الغذاء
الأحرف المصدرية.	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة
أحرف الاستفتاح والتمني.	ملاعب الكرة

قراءة وتعليق حول الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ومن خلال حوارنا مع معلمي اللغة العربية حول مدى موافقة المحتوى التعليمي الخاص بالظواهر النحوية لمتعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط أن القواعد النحوية المقررة للسنة الثانية من التعليم المتوسط تتناسب مع متعلمي هذه المرحلة، كما أنها اتسمت بالسهولة مبتعدة عن التشعبات لكي تتماشى مع قدرات متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط بالإضافة إلى هذا لاحظنا تضمين دروس مقررة في محتوى السنة الأولى من التعليم التي لم يتم التطرق إليها العام الماضي بسبب وباء كوفيد 19 عشر ، حيث تم استدراكها في برنامج السنة الثانية متوسط لسنة 2021 المعدل من قبل الجهات الوصية.

المبحث الثالث- وصف تحليلي لطريقة تقديم حصة الظواهر النحوية .

1- الخطوات التي يتبعها المعلم في تقديم الظواهر النحوية.

من خلال اتصالنا بعلمي مرحلة التعليم المتوسط وحوارنا معهم عما يتطلبه مخطط لتقديم ظاهرة نحوية ، واستنادا إلى الوثائق التربوية (الكتاب ودليله) اكتشفنا أن معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة يعتمدون على مراحل معينة للإعداد المسبق لمذكراتهم التي تساعدهم في التقديم الامثل والسير الحسن للحصة ،ويستندون على المقاربة النصية التي دعت إليها الجهات الوصية في التعديلات التي مست البرنامج التعليمي في السنوات الأخيرة ،وسنحاول إيجاز خطوات ومراحل سير حصة تقديم الظاهرة النحوية كما يلي :

أ- **وضعية الانطلاق :** في هذه الوضعية يذكر المعلم المتعلمين بعنوان ومضمون النص الذي تم تقديمه في الحصة الأولى ،وذلك من خلال طرح أسئلة عليهم ،والغرض من هذه الوضعية هو ربط المتعلمين بسياق النص وتهيئته للاستعداد والتفاعل مع الظاهرة اللغوية وتعرفهم على عنوان الدرس المراد تقديمه .

ب- **وضعية بناء التعلّات :** كون هذه الوضعية هي الأهم في العملية التعليمية نلاحظ انها تستغرق وقتا وتمر بمراحل هي :

1/ **استخراج الأمثلة :** يفتح المعلم نقاشا مع المتعلمين يتمحور حول افكار النص ، والغرض منه استخراج الأمثلة وكتابتها على السبورة لمناقشتها .

2 / **التحليل والمناقشة :** بعد استخراج الأمثلة وكتابتها على السبورة يقوم المعلم بطرح الأسئلة حولها لمساعدة المتعلمين للوصول الى الاستنتاج ، وذلك من خلال تعريف الظاهرة المدروسة واكتشاف الجوانب المختلفة لها.

3/ **الاستنتاج :** وهو خلاصة لما يتوصل إليه المعلم معينة متعلميه ، حيث يدون كل ما تم استنتاجه على السبورة

ج _ **الوضعية الختامية** : وفيها يستثمر المتعلم المعارف التي اكتسبها في الدرس ويوظفها ،ويتم ذلك من خلال تطبيق فوري يكلف المعلم متعلميه بحله ،ويكون اما مضمنا في الكتاب أو من إعداد المعلم وبعدها يكلف المعلم المتعلمين بتمارين منزلية ويطلب منهم تحضير الدرس الموالي.

2- طرائق تعليم الظاهرة النحوية في التعليم المتوسط :

وبحديثنا عن خطوات سير حصة نشاط الظواهر النحوية لابد أن نعرض على أهم الطرائق المعتمدة في تعليم الظاهرة النحوية وهذه الطرائق هي:

1- الطريقة القياسية¹:

وتسير هذه الطريقة وفق الخطوات الآتية :

- شرح القاعدة وتوضيح مرادها .

- عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها بها .

- تطبيق الأمثلة لها على أمثلة جديدة من التراث .

هذه الطريقة من الطرائق التعليمية القديمة ولا زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية.

2- الطريقة الاستقرائية²:

الأساس في هذه الطريقة هو الوصول من الأمثلة أو الحزئيات إلى القاعدة وخطواتها كما يلي:

- عرض الأمثلة بعد خطوة التمهيد والمقدمة .

- تتناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك بينها .

¹- سعد علي زاير ، ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان ، ط1، 2014م ،1435هـ،ص.411.

²- سعد علي زاير ، ايمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها (مرجع سابق) ص: 412.

- تستنبط القاعدة التي تشمل هذه الظواهر وهي من طرائق الناجحة والنشطة والجيدة في تدريس القواعد العربية

3- طريقة النص¹:

وهي في حقيقتها ليست بطريقة بل وسيلة لعرض المادة النحوية في المنهج ، فبدلاً أن تقدم على شكل نص مكتمل الجوانب والمعنى، وتعليمية القواعد النحوية من خلال الجمل المكونة للنص، ولهذه الطريقة معارضون يرون أنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأيسر قواعدها .

4- طريقة حل المشكلات²:

يضع المدرس امام طلابه مشكلة نحوية كان يجمع عن طريق درس القراءة والتعبير والاملاء بعض الأخطاء التي نتجت عن عدم معرفة القاعدة النحوية ويناقشها مناقشة تظهر فيها حيويتهم وحاجاتهم الى المعرفة ويعود المدرس لتعريفهم القاعدة بإحدى الطرائق السابقة فالطالب في هذه الطريقة هو الذي يحدد المشكلة وهو الذي يتوصل لحلها مع المدرس وزملائه.

من خلال عرضنا لمجموعة من الطرائق المعتمدة في تعليمية القواعد النحوية وجدنا انها تنقسم الى قسمين طرائق قديمة تلائم المقاربات السابقة التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية مثل : الطريقة القياسية التي كانت تعتمد على جهد المعلم الذي كان ملقنا للقواعد ، واما القسم الثاني من الطرائق التي تعرضنا لها فنجد انها تخدم التوجه الجديد للإصلاحات التربوية التي تبنتها الجهات الوصية ، حيث اعطت المتعلم دورا اكبر في العملية التعليمية واصبح مشاركا فعلا فيها حيث تتيح له المناقشة والتحليل للوصول الى القاعدة النحوية ومن ثم توظيفها عند الحاجة اليها ومن بين هذه الطرائق طريقه حل النص وطريقة حل المشكلات

¹- المرجع السابق ،ص: 413.

²- المرجع نفسه ،ص: 413.

التي تتدرج ضمن طرائق التعليم النشطة والتي لاحظنا توظيفها في مدارسنا اليوم من خلال دراستنا للوثائق التربوية وحوارنا مع بعض الأساتذة الذين يدرسون في الطور المتوسط.

3- أهداف تدريس القواعد النحوية

لتعليمية الظواهر النحوية أهداف عدة تتمثل في مجموعتين الأولى نظرية والآخرى وظيفية فالنظرية ترمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة ، ويعد هذا هدفا رئيسيا في تدريس القواعد لأن لهذه التعميمات ضوابط يمكن أن يستعملها الانسان في مواقف مماثلة اذا ما توافرت فيها مقومات انتقال اثر التدريب ، وتعليم تلك التعميمات أمر ضروري وأساسي ولا سيما في المرحلة المتوسطة، ويمكن اجمال اهداف تدريس القواعد والفوائد التي تتحقق من تدريسها فيما يلي:¹

- 1- يقوم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريس الطلبة على استعمال الالفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف وجهد .
- 2- تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خياليه من أخطاء اللغة وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الاساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها
- 3- تسيير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح وجعل محاكاتهم لصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية
- 4- توقف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لان قواعد اللغة إنما هي وصف علمي لتلك الاوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها
- 5- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي متكامل.
- 6- تعرف بعض ادوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها

¹ - سعد علي زاير ، ايمان اسماعيل عايز :مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها (مرجع سابق) ص: 422.

- 7- تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر والمشتقات الأخرى.
- 8- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتدقيق
- 9- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.
- 10- استكمال دراسة القضايا الأساسية في القواعد والصرف التي عولجت في المستويين.
- تعليمية الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية : توصي المناهج التعليمية المنبثقة عن الإصلاحات الجديدة باعتماد المقاربة النصية ، وجعل النص محورا تدور حوله مختلف التعلّمات الأخرى ، فالنص يشكل السند الذي يجب الاطلاع عليه وقراءته أولا ثم يمارس من خلاله تنفيذ الميادين التربوية (فهم المنطوق ،انتاج المكتوب) . كما يتعرف من خلاله على القواعد النحوية والصرفية والعروض وبما ان موضوع بحثنا يركز على تعليمية الظواهر النحوية سنتطرق الى علاقة المقاربة النصية بالأنشطة اللغوية.

4- علاقة المقاربة النصية بالأنشطة اللغوية

يعد النص في المقاربة النصية بداية كل نشاط تعليمي ، فهو نقطة الانطلاق التي تتطرق منها كل الأنشطة التعليمية من نحو وصرف وبلاغة ومن خلال تحليلنا للوثائق التربوية وحوارنا مع الأساتذة ، اتضح لنا جليا أن الأساتذة عند تقديمهم لحصص الظواهر النحوية يعتمدون على المقاربة النصية حيث أكد لنا المعلمون على ضرورة استخراج الأمثلة التي تبنى عليها عناصر التحليل من النص اما ان تكون مقتطعة منه او انها مقتبسة منه والهدف من ذلك حسبهم هو ابقاء المتعلم في إطار الحقل الدلالي للنص الذي يتعامل معه ، وما لاحظناه أيضا أن حصة القواعد تقدم في ميدان فهم المكتوب اثنان فبعد ما يتم التطرق إلى النص في حصة فهم المكتوب يعالج المعلم ظاهرة لغوية في الحصة الموالية ومن اجل التعرف على مدى خدمة النصوص للظواهر النحوية واللغوية المقررة في برنامج السنة الثانية من التعليم المتوسط سنقوم لتحليل نماذج لبعض من دروس محتوى المقرر في هذا الميدان.

قبل تحليل النماذج لابد ان نشير إلى امرهم هو ان تحليلنا مبني على ما ورد في الكتاب المدرسي والتدرج السنوي الخاص بالسنة الثانية من التعليم المتوسط وعلى ما لاحظناه من مذكرات تقديم الدروس لبعض المعلمين تحليل المحتوى النحوي للكتاب المدرسي من خلال بعض الظواهر النحوية المقررة في برنامج السنة الثانية من التعليم المتوسط النموذج الاول : المقصور والمنقوص : من خلال الاعتماد على مذكرة (استاذ والكتاب المدرسي).

5- تصميم نموذجي لكيفية تناول الظاهرة اللغوية (المنقوص والمقصور) في ضوء المقاربة النصية

المقطع الأول : الحياة العائليّة .
النشاط : موارد لغويّة
المحتوى المعرفي : المقصور والمنقوص 13 .
الأسبوع : الأول .
زمن الإنجاز : 01 سا

الموارد المستهدفة : يكون المتعلم قادرا على :
- التّعرف على الاسمين ؛ المقصور والمنقوص ليميز بينهما .
- ربط القواعد باستعمالها الفعليّ من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوّعة
السّنّدات :
- ك المدرسي ص :
13- كتب خارجيّة .
- السّنّة ٥

وضعيّة : ز -	الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة :	التّقويم :
الانطلاق 02	أتهياً: تتشارك الأفعال مع الأسماء في انتهائها بـ (ا - و - ي) فاتصال هذه الحروف بالأفعال تجعلها معتلة لكنها إذا اتصلت بنهاية الأسماء تجعل منها نوعا جديدا تعرفه اليوم	تشخيصي : يميّز ويقارن
بناء التّعلّيمات 04	الوضعيّة الجزئيّة الأولى : ألاحظ - عد إلى النّص ، و اقرأه قصد الاستثمار : ك- الشّواهد : (يتم استخراجها عن طريق المناقشة) ما الذي كان وجوده ضروريا على مدار السنة ؟ 1 - كان وجود بعض أصناف الحلوى ضروريا على مدار السنة . 2 - الدّنيا خير نعمها الوالدان . 3 - ما ألدّ العيش الصّافي بين زوج وبنين وأب راضٍ وأمّ في سلام مبين - أقرأ الأمثلة - أناقشها - وتذكر سياقها في النّص : لاحظوا ما كتب بلون شواهد الزمرة " أ " . 1 - بم انتهى كلّ منهما ؟ ج : الحلوى بألف مقصورة - الدّنيا بألف ممدودة .	تكويني: يقرأ الشّواهد قراءة إعرابيّة سليمة .
06	المؤكّد أن كلا الاسمين معربين (تتغير حركتهما الإعرابية بتغيّر	يتدخل في المناقشة ويبدي رأيه .

<p>يبني أحكام الدرس ويستنتج القاعدة</p>	<p>موقعهما الإعرابيّ) 2 - هل يمكن حذف الألف (بنوعيتها) دون أن يختل معنى الكلمتين ؟ ج : لا يمكن . 3 - إذن كيف هما هذان الألفان مادام لا يمكن الاستغناء عنهما ؟ ج : لازمان - أصليّان - 4 - ما حركة الحرف الذي سبق كلا منهما ؟ ج : مفتوح . 5 - كيف نسمّي هذا النوع من الأسماء ؟ ج : الأسماء المقصورة . أتمم الناقص فيما يلي لتحصل على تعريف الاسم المقصور . الاسم المقصور هو اسم ينتهي ب هذه الألف يكون ما قبلها 1- الاسم المقصور : هو اسم معرب ينتهي بألف لازمة (أصلية) مفتوح ما قبلها . - قد تكون الألف قائمة (ممدودة) مثل : دنيا - تأملوا ثانية مثالي المجموعة " أ " 1 - ما موقع الاسم المقصورين من الأعراب ؟ ج : الحلوى : مضاف إليه مجرور - الدنيا : مبتدأ مرفوع . 2 - هل ظهرت الحركة الإعرابية (الكسرة - الضمة) على ألفهما ؟ ج : لم تظهر . 3 - هل يمكنك نطق الحركة الإعرابية على ألفهما (الحلوى - الدنيا) ؟ لا بل يتعذّر ذلك بم يعرب الاسم المقصور حسب فهمك للأمثلة ؟ 2- إعراب الاسم المقصور : يعرب الاسم المقصور المفرد بالحركات المقدّرة على آخره (الضمة - الفتحة - الكسرة) يمنع التعذر من ظهورها (للتعذر) . إليك الآن أمثلة المجموعة " ب " . 1 - هل يمكن حذف ياء المدّفي كلمة " الصّافي " ؟ ج : لا يمكن فهي لازمة . 2 - ما حركة الحرف الذي سبقها ؟ ج : الكسرة . 3 - هل يكمن اعتبار " الصّافي " اسما مقصورا ؟ ج : لا فيأؤها منقوطة وما قبله مكسور . 4 - ماذا نسمّيه إذا ؟ ج : الاسم المنقوص . أكمل ما يلي بحسب فهمك للأمثلة السابقة مستنتجا مفهوم الاسم المنقوص . الاسم المنقوص هو الاسم الذي آخره لازمة ، ما قبلها 2- الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء مدّ لازمة مكسور ما قبلها مثل : الدّاني - القاسي - الواعي . عودوا مجدّدا إلى الأمثلة " ب " . 1- كيف وردت كلمة " الصّافي " تعريفا وتذكيرا ؟ ج : وردت معرفة ب (ال) . 2 - كيف نعربها ؟ ج : صفة منصوبة (تابعة للموصوف العيش) . 3 - هل ظهرت الحركة الإعرابية على آخرها ؟ ج : نعم فقد ظهرت الفتحة .</p>	<p>02</p>	<p>04</p>	<p>03</p>	<p>04</p>	<p>02</p>	<p>06</p>	<p>بناء التعلّيمات</p>
---	---	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	----------------------------

	<p>4 - وكيف وردت كلمة " راض " من حيث التّعريف والتنكير ؟ ج : نكرة .</p> <p>5 - هل ظهر كل من الياء و الحركة عليها ؟ ج : لم يظهر .</p> <p>6 - ما محلّها الإعرابيّ ؟ ج : صفة مجرورة (تابعة لموصوفها أب) . لو قلنا [الأب راض عن أولاده] - كيف ورد الاسم المنقوص نوعاً (تعريف وتنكير) وحركة ؟ ج : نكرة مرفوع - هل اتّصلت به الياء ؟ ج : لم تتصل به .</p> <p>7 - حاول نطق الحركة (الضمة والكسرة) على ياء آخر مثالين ، بم تشعر ؟ ج : بالتقل . بناء على هذا : ما إعراب الاسم المنقوص ؟ ومتى تحذف ياءه ؟</p> <p>2 - إعراب الاسم المنقوص : يعرب المنقوص حسب موقعه في الجملة ويكون : منصوباً بالفتحة الظاهرة مثل : سمعت المنادي للصلاة . - المنادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . الظاهرة مثل : جاء الساعي إلى الخير . - الساعي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل مجروراً بالكسرة . المقدّرة : " إذ ناداه ربّه بالوادي المقدس طوى " . - الوادي : اسم مجرور بالياء وعلامة جرّة الكسرة المقدّرة على الياء للثقل . - إذا كان الاسم المنقوص نكرة تبقى ياءه في حالة النصب (رأيت قاضياً) وتحذف في حالتي الرفع (جاء قاضٍ) والجرّ (مررت بقاضٍ عادل) .</p>	05	
<p>ختامي يتدرّب ويطبّق على ما تعلّم .</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية - أعرب ما تحته خطّ : - كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيّته . أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي و أسمعت كلماتي من به صمم .</p>	04	أستثمر .
<p>يرسّخ معارفه ويستثمرها .</p>	<p>أوظف تعلّماتي : تطبيقات ص : 14</p>		العمل المنزلي

قراءة وتعليق:

من خلال مذكرة الأستاذ التي بين أيدينا ومن قراءة الكتاب المدرسي نلاحظ أن تقديم الظاهرة النحوية الموسومة بـ "المقصود والمنقوص" يخضع لثلاثة وضعيات وهي التي أشرنا إليها عند عرضنا لكيفية تسيير حصة الظواهر النحوية (وضعية الانطلاق، وضعية بناء

التعلم، الوضعية الختامية) ،فقد بدأ الكاتب الدرس بوضعية انطلاق الهدف منها تهيئة التلاميذ ووضعهم في الجو العام للدرس، وما يلفت نظرنا هو أن المعلم عند انتقاله لوضعية بناء التعلم رجع إلى نص فهم المكتوب المعنون ب(سهرة عائلية) وذلك تحقيقا للمقاربة النصية التي وقفنا على مدى حرص وزارة التربية الوطنية على اعتمادها انطلاقا من الإصلاحات الجديدة التي تبنتها، ومن ثم يستخرج الشواهد التي سيبنى عليها درسه ، ثم ينتقل المعلم استنادا على الكتاب المدرسي إلى أيقونة (ألاحظ)،ليمكن المتعلمين من ملاحظة الشواهد استعداد لمناقشتها انطلاقا من أيقونة (أناقش) والتي يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة حول جوانب الظاهرة النحوية للوصول إلى الاستنتاج ،ف نجد أيقونة (أستنتج) التي من خلالها يستنتج المتعلم تعريف الظاهرة النحوية (المنقوص والمقصور)،كما يستنتج الأحكام المتعلقة بها مثل الإعراب ،ثم ينتقل المعلم إلى أيقونة (أوظف تعلماتي)، وهي المرحلة الختامية التي ينجز فيها المتعلمون تطبيقا يسمح للمعلم معرفة مدى استيعاب المتعلمين للدرس، وتعتبر هذه المرحلة مهمة لأنها تمكن المعلم من تقويم متعلميه ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وقد قمنا بحوار مع المعلمين حول مدى خدمة التطبيقات التي يحتويها الكتاب المدرسي، فعبر بعض المعلمين عن رضاهم عنها إلا أنهم اتفقوا على نقطة مهمة وهي أن الوقت لا يكفي لإنجاز جميع الأسئلة المتعلقة بالتطبيقات خاصة وأن زمن الحصة قلص إلى خمس وأربعين (45) دقيقة، وأيضا صرحوا لنا بعدم إعطاء أهمية كبيرة للإعراب الذي يعتبر ركيزة الظواهر النحوية، وهو حسبهم سبب من أسباب تدني مستوى التلاميذ في ميدان النحو.

6- تصميم نموذجي لكيفية تناول الظاهرة اللغوية (حروف العطف) في ضوء المقاربة

الأسبوع : الثاني .

زمن الإنجاز : 01سا

المقطع الأول : الحياة العائلية .

النشاط : موارد لغوية

المحتوى المعرفي : حروف العطف

السندات - ك المدرسي ص :
18- / كتب خارجية .
- السبورة .

الموارد المستهدفة : يكون المتعلم قادراً على :
- التعرف على حروف العطف ومعانيها .
- يحسن توظيف حروف العطف في إنتاجه الكتابي والشفهي .

التقويم :	الوضعيّات التعلّيميّة والنشاطات المقترحة :	الوضعيّة :
تشخيصي : يتعرّف على بعض فوائد أدوات الرّبط	أتهياً لاحظ الجملتين التاليتين : جاء أصيل ، جاء أيمن . كيف نتجنّب تكرار الفعل جاء ؟ ج : جاء أصيل وأيمن . ماذا لو شككت في مجيء أحدهما فقط فماذا تقول ؟ ج : جاء أصيل أو أيمن . ماذا وظّفت للرّبط بين الجملتين ؟ ج : الواو ، أو الرّبط (العطف) وما تعلق به موضوع درسنا في الجديد .	الانطلاق 05
تكويني: يقرأ المقتطف قراءة إعرابية سليمة .	الوضعيّة الجزئية الأولى : الأحظ : تأمل هذا المقتطف من النصّ ولاحظ حروف العطف الواردة فيه : - الفقرة : (المقتطف ص : 18) - اقرأ المقتطف - ناقشه : 1 - أ توضّح الفقرة دون حروف العطف الواردة فيها ؟ ج : لا يتضح . 2 - بم تحسّ إن فعلت ذلك ؟ ج : بخلل بين الجمل وعدم ترابط بينها وتباعدها . 3 - ما علاقة الجمل التي توسطتها حروف العطف ببعضها البعض ؟ ج : الجملة الثانية تفصل للجملة الأولى وتشاركها الحكم نفسه ، كما تقرب المعنى وتوضّحه . 4 - ما هي حروف العطف الواردة في الفقرة ؟ ج : الواو - ثمّ - الفاء . 5 - ماذا أفادت هذه الحروف إضافة إلى الرّبط ؟ ج : الواو للمشاركة - ثمّ للترتيب - الفاء للتعقيب ... - هل تعرف حروف عطف أخرى ؟ ج : حتى - أو - أم - لكن - لا من خلال كلّ هذا ، ما هو العطف - وما هي حروفه ؟ وما معاني حروفه ؟ أستنتج: 1- مفهوم العطف : هو ربط لفظ بلفظ بواسطة حرف ، سواء كان فعلاً أو اسماً أو جملة . - تفصيل المفهوم : - اللفظ الأول : يسبق أداة العطف ويسمى المعطوف عليه . - اللفظ الثاني : يقع بعد الأداة ويسمى بالمعطوف . - الحرف أو أداة العطف : و تتوسط اللفظين . 2- حروف العطف ومعانيها : عدد حروف العطف تسعة هي : أ - ما يشير إلى المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه حكماً وإعراباً وهي :	بناء التعلّيمات 05 08 12
يبدخل في المناقشة ويبيدي رأيه . يبنى أحكام الدرس ويستنتج القاعدة		بناء التعلّيمات

	<p>- الواو : تفيد الاشتراك في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه : أطبع أبي و أمي - الفاء : للترتيب مع التعقيب [قصر المهلة الزمنية] : حطت الطائرة فنزل الركاب - ثم : للترتيب مع التراخي [طول المهلة الزمنية] : زرعت القمح ثم حصدته . - حتى : تشير إلى الغاية : [تعطف بشروط] : يموت الناس حتى الأنبياء . - أو : للتخيير : تناول تفاحة أو موزة - أو التذكير : هم أربعة أو خمسة . - أم : للإضراب [إنكار الأول وإثبات الثاني] : هل تواصل السفر أم تمتنع عنه ؟ ب - ما تمنح المعطوف الحركة ولا تمنحه الحكم : - بل : للإضراب عن الكلمة التي تقدمت والاهتمام بما جاء خلفها : لم يسافر محمد بل أيوب . - لا : للنفي والعطف : احضر أوراقك لا كتبك . لكن : للاستدراك والعطف : ما قطفت الزهر لكن الثمر .</p>	
<p>ختامي: يرسخ معارفه ويستثمرها .</p>	<p>الوضعية الجزئية الثاني أوظف تعلماتي ص 19</p>	<p>15 أستثمر .</p>

قراءة وتعليق:

مما نلاحظه حول الظاهرة النحوية المعنونة ب"حروف العطف" أن اعتماد المعلم على المقاربة النصية واضح وجلي، وذلك من خلال ربط الدرس بنص فهم المكتوب (هدية لأمي)، كما نلاحظ أن الدرس مر بالخطوات التالية:

قراءة النص: (هدية لأمي)
- اعتماد المقاربة النصية لاستخراج الشواهد .

1- كتابة الشواهد ومناقشتها.

2- استنتاج القاعدة.

3- التطبيق (إنجاز تطبيقات فورية).

4- إدماج جزئي لإرساء المعارف المعجمية واللغوية (كتابة فقرة) .
 من خلال هذه الخطوات نلاحظ أن المقاربة النصية تسمح للمتعلم بالمناقشة والتحليل، فهو يبني معارفه بنفسه ويوظفها في آخر الدرس أو في وضعيات إدماجية، إلا أننا نلاحظ مرة أخرى تجاهلا للإعراب، فلم يطلب المعلم من المتعلمين إعراب حروف العطف أو الاسم المعطوف أو المعطوف عليه.

المبحث الرابع : تقييم تعليمية الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية.

وقفا على مدى نجاح اعتماد المقاربة النصية في تعليمية الظواهر النحوية وواقع تدريس القواعد النحوية لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط، قمنا بحوار مع مجموعة من المعلمين الذين يدرسون السنة الثانية من التعليم المتوسط، فخبرتهم في الميدان تتيح لهم تقييم النهج الجديد الذي دخل على الساحة التعليمية، وقد اخترنا معلمين عايشوا النظام القديم والمستجدات الجديدة - المقاربة النصية- مما يسمح لهم بالمقارنة بينهما وكان التقييم كالتالي:

أكد عدد كبير من المعلمين الذين حاورناهم أن المقاربة النصية جيدة كونها تضع المتعلم في وضعية بناء معارفه بنفسه، مما يمكنه من الملاحظة والتحليل والمناقشة والاستنتاج والتطبيق، كما أن الاعتماد على النص يجعل المتعلم فعالا بحيث يستنتج ويحاكي ويبدع، كما يسهم في توظيف المعارف النحوية التي تعلمها مشافهة وكتابة، كما أكدوا لنا أن السلبية التي يراها البعض لا يرجع إلى المقاربة النصية في حد ذاتها وإنما يرجع إلى ظروف تطبيقها.

بينما يرى عدد آخر من المعلمين أن المقاربة النصية ليست جيدة ودليلهم أن هناك ضعف وتراجع لدى المتعلمين في مادة اللغة العربية بصفة عامة وفي ميدان النحو بصفة خاصة، وقدموا لنا مجموعة من التبريرات أبرزها قلة الحجم الساعي المخصص للظواهر

النحوية، خاصة المخصص للتطبيق، كما أنهم رأوا أن المقاربة النصية لم تراعي الفروقات الفردية الموجودة بين المتعلمين، زد على ذلك ضعف تكوين الأساتذة الجدد حول التعليم وفق المقاربة النصية، فالكثير منهم يجهلون الطريقة الصحيحة للتعليم وفقها، ولم يكن الدليل المدرسي كافياً لتكوينهم حول هذه الطريقة الجديدة.

من خلال الآراء المتباينة للمعلمين الذين حاورناه، ومن قراءتنا للوثائق الرسمية وجدنا أن المقاربة النصية هي التوجه الجديد المعتمد في تدريس القواعد اللغوية، إلا أن الكثير من الأساتذة يواجهون صعوبات كبيرة في التعامل مع المفاهيم اللسانية، ويعتبرون أن تطبيقها في ظل الظروف الراهنة أمراً في غاية الصعوبة، وأن تعليمية القواعد اللغوية وفق المقاربة النصية، يعد أمراً ليس بالهين بسبب مجموعة من الصعوبات لعل أهمها ضيق الوقت، والظروف التي يدرس فيها المتعلمين مثل الاكتظاظ الذي كان يدرس فيه التلاميذ قبل كوفيد 19، وكثافة الدروس والحصص بعد العمل بنظام التفويج، زد على ذلك مشكلة انتقاء النصوص فحسب المعلمين الذين حاورناهم فإن النصوص التعليمية المعتمدة لازالت تحتاج إلى إعادة النظر كي تساهم في خدمة الظواهر اللغوية المرتبطة بها.



خاتمة



لقد سعينا من خلال عملنا هذا الذي بين أيدينا إلى دراسة كيفية تعليمية موضوعات النحو في ضوء المقاربة النصية، واتخذنا كتاب السنة ثانية متوسط أنموذجا ، بحيث وبداية فصلنا العملية التعليمية فقمنا بتعريفها وذكر مبادئها وخصائصها كما ذكرنا أطرافها المتمثلة في المتعلم والمعلم والمادة التعليمية ، كما ذكرنا أيضا وسائلها فذكرنا أهمية المعلم في هذه العملية وكيف يكون نعم الرسول لرسالاته التعليمية ، ثم تطرقنا للحديث عن المقاربة النصية وأهميتها ، ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي يعد ذا أهمية أكبر الموضوع أو ذا معلومات أزر وهو الجانب التطبيقي لدراستنا، ومن أهم النقاط التي ركزنا عليها نذكر منها :

- تعد القواعد النحوية اساس تكوين الملكة اللسانية الصحيحة للتلاميذ وضبطها ومنها تمكنهم من اكتساب ثروة لغوية صحيحة، إضافة إلى تمكينهم (التلاميذ) من النطق السليم للغة العربية.

- تعد المقاربة النصية طريقة جديدة في التعليم اذ هي وسيلة لتحقيق الاهداف التي جاءت بها المقاربات ، إذ تتطرق المقاربة النصية من النص الذي يعد محورا رئيسيا في التعليم. أهمية المقاربة النصية بين الأبحاث اللغوية الحديثة لضرورتها ومكانتها المهمة في خدمة البحث اللغوي من جهة والاكتساب المعرفي من جهة أخرى ، فالمنظومة التربوية اليوم مطالبة بتحقيق ما يسمى بالأداء الفعال ليكتسب التلميذ مهارات تسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون من أجل التكيف مع الأوضاع الجديدة لذا حظيت المقاربة النصية في إطار المناهج التعليمية بأهمية كبرى في المنهاج التربوي لعلاقتها الوطيدة بالاكتساب المعرفي الذي لطالما اجتهدت المنظومة التربوية للعثور عليه من أجل تمكين المعلمين من اكتساب المعارف لا تخزينها وإنما لإدماجها وتفعيلها في محيط المتعلم لتحقيق الكفاءات. وكدراسة لكتاب السنة الثانية استخلصنا ما يلي :

- يعد النص الركيزة الأساسية في تدريس جميع فروع اللغة مما استدعى من المناهج التربوية تسليط الضوء عليه وإعطائه الأهمية .

- الصعوبات التي تلقاها المعلمين حالت بينهم وبين تحقيق الأهداف التي ترمي إليها تطبيق المقاربة النصية في الدرس اللغوي .
- لا يمكن أن نشكك في مدى فعالية المقاربة بالنصوص إلا أنها لم تلق نجاحا كبيرا نظرا للاكتظاظ داخل القسم وعدم التناسق في نصوص الكتاب المدرسي ومن أمثلة ذلك عدم قدرة المعلم على استخراج أمثلة من النص أثناء تقديمه الدرس اللغوي مما يجبره على الاستعانة بأمثلة من خارج النص ، كما أن ضيق الوقت كان سببا في عدم إتمام العملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم بشكل أنسب وأدق .
- نقص التكوين البيداغوجي للمعلمين والندوات التي تجعل المعلم زاخر المعلومات بالمقاربة النصية و ماهيتها وكيفية اىصال المعارف المتعلم بطريقة صحيحة .
- رأينا انه يجب علينا اقتراح بعض الحلول وهي ما يلي؛ بعد تحليلنا لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط والأسئلة التي وجهناها لبعض الأساتذة اتضح لنا مجموعة من الحلول المقترحة نذكر منها:
- تقليل عدد المتعلمين داخل القسم مما يسمح للمعلم سهولة إيصال المعلومة وللمتعلم سهولة استقبالها .
- اختيار النصوص الأدبية بشكل دقيق مع مراعاة مستوى التلميذ وتبسيط الأفكار مع البعد على المعاني الجافة الخالية من الشواهد والأمثلة .
- الحرص على التكوين الدائم للمعلم من خلال الندوات وتزويده بأحدث الطرق التعليمية .
- تخفيف البرنامج ومراجعة الكم الساعي وتوقيت كل حصة بما يناسب.
- ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الاعتماد المقاربة النصية أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية إذ أنها تجعل من النص محورا أساسيا في تعليم قواعد اللغة العربية والتي تجعل المتعلم أكثر نشاطا وحيوية وفي الختام فإننا لا ندع المثالية وأننا وفقنا في هذا البحث ولكن

نأمل أن نكون قد احطنا بعناصر الموضوع ولو نسبيا ،فإن كنا قد وفقنا فذاك فضل من الله تعالى وإن أخطأنا فحسبنا النية الصادقة والاجتهاد والمحاولة.



ملاحق

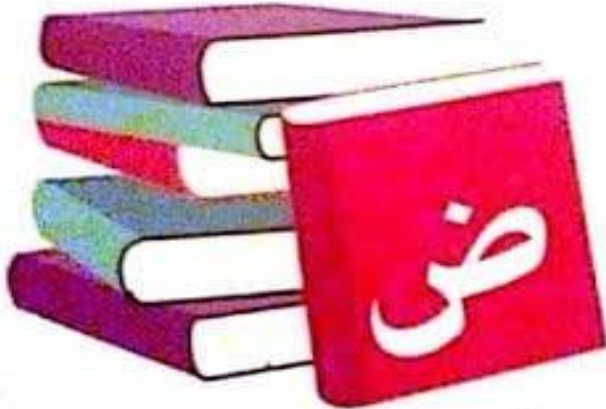


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

© eddirasa.com



ares
Éditions
أوراس للنشر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية الطاهر لعماش أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط	كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها أحمد بوضياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي رضوان بوريحي أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي
---	--

المراجعة اللغوية
عبد الرحمان عزوق
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (سابقا)

المراجعة العلمية
أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط !

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في « اللغة العربية »، آمليين أن يكون لكم رفيقاً وفيئاً، وسنداً قوياً في طريقكم نحو التحكم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة مما توفره النشاطات التعليمية من مُعالجات و قُدرات، والاستزادة مما تتضمنه النصوص المسموعة والمكتوبة من معارف وتوجيهات وقيم.

نطمح أن يكون هذا الكتاب ترجمةً أمينةً للمنهاج الرسمي للمادة في الطور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية الميثوقة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بتوجيه من الأستاذ طوال السنة الدراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلائم الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ؛ يُنجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع؛ ثلاثة للتعليم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات - خلال كل أسبوعٍ من أسابيع التعلم - على الترتيب الآتي:

- « التعبير الشفوي »: حصّة أسبوعية تتمحور حول نصّ مسموع يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما تجدون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم.

- « القراءة المشروحة » و « قواعد اللغة » و « دراسة النص »: ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نصّ مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته.

- « التعبير الكتابي »: حصّة أسبوعية يتعرّف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير ويُنتجون كتابات تُوافق النصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التعليمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوعٌ للإدماج؛ ينطلق من سنّد منطوق وآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فردي هو التعبير، وفي إنتاج جماعي هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمها: التقويم التشخيصي قبل المقاطع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية، وتراجم موجزة للأدباء.

نأمل أن يجد أبناءنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشكر موصول إلى كل من أعان على إخراجه. والله وليّ التوفيق.

المشرف على لجنة التأليف:

ميلود غرمول

أكتشف كتابي

صفحة الانطلاق



صفحة تعريف المقطع التعليمي



صفحة التّعبير الشّفويّ



ثلاث صفحات للأنشطة المرتبطة بالنّص



فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة «عيني» صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والمقوص صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15	ذكريات جدتي (منطوق) جواز في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجدّة صفحة 16	هدية لأمي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18	+ تقنية تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20		
	زجبة بلاخبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23	+ منهجية تصميم موضوع صفحة 25		
2 حب الوطن صفحة 29	المطاردة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35	مسرحة الشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38	+ الروابط النصية صفحة 40		
	درس في الوطنية صفحة 41	الوطن الحبيب صفحة 42	إستاد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43	+ التوجيه صفحة 45		
3 عظماء الإنسانية صفحة 49	لألا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55	الشري الرحيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من معطوي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأمير المهيب صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58	+ روابط النص الحواري صفحة 60		
	صنع السلام صفحة 61	غاندي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63	+ التواصل في وضعية الحوار صفحة 65		
4 الأخلاق والمجتمع صفحة 69	الشروءة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربية صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إستاد الفعل الأجوف إلى الضمائر صفحة 78	+ روابط النص التوجيهي صفحة 80		
	أسفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاق صديق صفحة 82	حروف النفي صفحة 83	+ التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85		

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
5 العلم والاكتشافات العلمية صفحة 89	سبيل النجاح صفحة 91	فضل العلم صفحة 92	إستاد الفعل الناقص إلى الضمائر صفحة 93	آداب الحوار صفحة 95	عبقري الرياضيات (منطوق) الحساب الهوائي (مكتوب) صفحة 106	إنجاز قائمة لأفضل ثلاثة اكتشافات علمية في مجال التعليم صفحة 108
	يجب أن تتعلم صفحة 96	الطبُ أمنيّتي صفحة 97	جزم الفعل المضارع صفحة 98	دليل الاستعمال 1 صفحة 100		
	دليل استعمال لوحة رقمية صفحة 101	الضوءُ العجيبُ صفحة 102	الأفعال الخمسة صفحة 103	دليل الاستعمال 2 صفحة 105		
6 الأعياد صفحة 109	صباح العيد صفحة 111	يوم المرحمة صفحة 112	أحرف التنبيه وأحرف الزيادة صفحة 113	الحوار الداخلي صفحة 115	اجتلاء العيد (منطوق) عيد العمال والوطنية، والأيام العالمية صفحة 126	إنجاز روزنامة الأعياد الدينية والوطنية، والأيام العالمية صفحة 128
	ليلة الاحتفال صفحة 116	نشيد العيد صفحة 117	الفعل المجرد صفحة 118	الحوار الثنائي صفحة 120		
	عيد الأم صفحة 121	خاتم العيد صفحة 122	أحرف الجواب صفحة 123	الحوار متعدد الأطراف صفحة 125		
7 الطبيعة صفحة 129	حقل تغزران صفحة 131	يوم الربيع صفحة 132	الأفعال المتعدية إلى مفعولين صفحة 133	بناء فقرة توجيهية (1) صفحة 135	بجاية الناصرية (منطوق) الطبيعة كتاب (مكتوب) صفحة 146	رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية بالجزائر صفحة 148
	الاستنبات صفحة 136	غصن ورد صفحة 137	الفعل المزيد وأوزانه صفحة 138	بناء فقرة توجيهية (2) صفحة 140		
	ما أجمل الحياة! صفحة 141	مناجاة البحر صفحة 142	أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال صفحة 143	الموازنة بين الحوار والتوجيه صفحة 145		
8 الصحة والرياضة صفحة 149	الصحة صفحة 151	نظام الغذاء صفحة 152	«أفعال» التفضيل صفحة 153	روابط المقدمة والختام صفحة 155	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظام (مكتوب) صفحة 166	مصفوفة تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين صفحة 168
	نأكل لنعيش صفحة 156	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة صفحة 157	الأحرف المصدرية صفحة 158	استعمال نشرة الدواء صفحة 160		
	مارس الرياضة تكتشف نفسك صفحة 161	الرياضة راحة للعقل والبدن صفحة 162	أحرف الاستفتاح والتمني صفحة 163	تنوع الأنماط صفحة 165		
أقوم مكتسباتي صفحة 169		تراجم الأدباء صفحة 170		وصيدي اللغوي صفحة 173		

التربية الإسلامية

الدرسة السنوية 02 جند الخمس



يتواصل مشافهة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصاً متنوعة الأنماط مشكولة جزئياً ويفهمها، وينتج نصوصاً كتابية منسجمة موظفاً رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.

الكفاءة الثامنة

المبادئ	الكفاءات الختامية:
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بلسان عربي ولغة منسجمة، ويفهم منلول معاني الخطاب المنطوق، من أنماط متنوعة ويتفاعل معه. وينتج خطابات شفوية محترماً أساليب تناول الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصاً ثورية وشعرية متنوعة الأنماط، محترماً علامات الوقف، ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، لا نقل عن مني كلمة مشكولة جزئياً.
الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطة نمطي الحوار والتوجيه لا تقل عن 12 سطراً في وضعيات تواصلية دالة.

الوحدة المتعلّقة	فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب		الإنتاج الكتابي	تربية إسلامية
		قواعد اللغة	قواعد اللغة		
الأسبوع 01	عائلة عني	سهرة عائلية + (الأسلوب الخيالي)	الاسم المقصور والمنفوس	تكوين رؤوس أقلام	سورة التكويد
الأسبوع 02		هدية لأمي	أسماء الإشارة	منهجية تصميم موضوع	1- التماسك الاجتماعي
الأسبوع 03		في سبيل العائلات، (الإشادة غير الخيالي) (*)	الفعل المعتل وأنواعه	تقويم واندماج (حصتان)	2- فاعلية المسلم

حب الوطن	فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب		الإنتاج الكتابي	تربية إسلامية
		قواعد اللغة	قواعد اللغة		
الأسبوع 01	المطاردة	أرض الوطن	اسماء الأزمان والمكان	بناء لفرة توجيحية (تدريب)	الإيمان بالملائكة.
الأسبوع 02		تحية العلم الوطني	حروف العطف	اللفرة التوجيحية (تحرير)	1- تعرّف على الزكاة
الأسبوع 03		الوطن الحبيب (*)	إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر	تقويم واندماج (حصتان)	2- نصاب الزكاة ووقتها

من علماء الإسلام	فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب		الإنتاج الكتابي	تربية إسلامية
		قواعد اللغة	قواعد اللغة		
الأسبوع 01	لالة فاطمة نسومر	جميلة + الجناس	الاسم المعدود	الحوار + الزوابط النصية (تدريب)	المؤمنون إخوة
الأسبوع 02		إسمائية الأمير + التنبيه البياني	نصب الفعل المضارع	الحوار + الزوابط النصية (تحرير)	هجرة الصحابة الأوائل إلى الحبشة
الأسبوع 03		عائدي الرّجل العظيم (*)	حروف التثنية / حروف الجواب / حرف الاستفهام	تقويم واندماج (حصتان)	اندماج

الخميس 28 جانفي 2021 مساء إلى السبت 06 أفريل 2021 مساء

عطلة الشتاء

- يدرس نشاط القراءة المطروحة ونشاط دراسة النص بالتناوب (الأسبوع 1 قراءة مشروحة/ 2 دراسة نص/ 3 قراءة مشروحة).

- (*) موارد يمكن للاستاذ التصرف فيها (بالتفصيل أو الحذف) عند الضرورة.

تربية إسلامية	الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق وإنتاجه	الأخلاق والمجتمع	
		قواعد اللغة	قراءة ودراسة نص		الأسبوع 01	الأسبوع 02
سورة الانططار	عناصر التوجيه (تدريب)	الاسم الجامد والاسم المشتق	وصية أب + المنهج	المروءة	الأسبوع 03	فهم المكتوب
من أنواع الصنفة	روابط النص التوجيهي (تحرير)	إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر	فضائل الأخلاق + المقيبة			
دعاء الملائكة للمؤمنين	تقويم وإنتاج (حصتان)	الاسماء الموصولة (من نطقت؟ م غير المنطوق)	أخلاق صديق (*)			
تربية إسلامية	الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق وإنتاجه	علم والاكتشافات العلمية	
مصارف الزكاة	الحوار الداخلي والثاني (تدريب)	قواعد اللغة	قراءة ودراسة نص		الأسبوع 01	الأسبوع 02
الحياة والعبء	الحوار متعدد الأطراف	إسناد الفعل النقص إلى الضمائر	فضل العلم	سبيل النجاح	الأسبوع 03	
التعاون	تقويم وإنتاج (حصتان)	جزم الفعل المضارع	الطب أميني			
تربية إسلامية	الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق وإنتاجه	الإعداد	
الهجرة النبوية إلى المدينة	بناء نص توجيهية (تدريب)	قواعد اللغة	قراءة ودراسة نص		الأسبوع 01	الأسبوع 02
إنتاج	بناء نص توجيهي	أحرف التثنية وأحرف الزيادة	من معاني العيد	صباح العيد	الأسبوع 03	
سورة المطففين	تقويم وإنتاج (حصتان)	الفعل المجزئ: التعريف + أوزانه	نشيد العيد - الكتابة العروضية			
		الفعل لأجله (من نطقت؟ م غير المنطوق)	خاتم العيد (*)			عطلة الربيع
الخميس 11 مارس 2021 مساء إلى السبت 20 مارس 2021 مساء						
تربية إسلامية	الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق وإنتاجه	الطبيعة	
1- زكاة الفطر	الموازنة بين الحوار والتوجيه	قواعد اللغة	قراءة ودراسة نص		الأسبوع 01	الأسبوع 02
2- الحكمة من الزكاة وأثرها	قراءة حوارية توجيهية	الأفعال المتعلية إلى مفعولين	يوم الزبيح	حقل نقران	الأسبوع 03	
من الأكلات الاجتماعية	تقويم وإنتاج (حصتان)	الفعل المزيد	غصن الورد			
		أحرف التفسير والمفاجأة	منجاة البحر - كتابة العرضية (*)			
تربية إسلامية	الإنتاج الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق وإنتاجه	الصحة والبيئة	
القُدرة والصحة الحسنة	روابط المقدمة والختام	قواعد اللغة	قراءة ودراسة نص		الأسبوع 01	الأسبوع 02
تأسيس المجتمع المسلم في المدينة	تحرير نص منسجم (مفرد - عرض - ختام)	العمل التفضيل	نظام الغذاء	الصحة	الأسبوع 03	
إنتاج	تقويم وإنتاج (حصتان)	الأحرف المصدرية	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة			
		أحرف الاستفهام والتمني	ملاعب الكرة (*)			عطلة الصيف
الخميس 08 جويلية 2021 مساء بالنسبة للأساتذة						

بداية أدعو الأساتذة إلى عدم التهاون في اتخاذ جميع الاحتياطات الصحية، والالتزام بكل بنود البروتوكول الوقائي، حماية لهم ولعائلاتهم ولتلاميذهم، فضحة الأستاذ والمتعلم أولوية الأولويات، وأن يكون لهم قدر من الصبر والتحمل.

في ظل ظروف صحية استثنائية سببها جائحة كورونا (كوفيد 19)، وبعد طول انقطاع عن الدراسة، كان لزاماً أن نتعايش مع هذا الفيروس، ونقدم القدر الكافي من الموارد المعرفية والمنهجية والقيمية للمتعلمين تفادياً لتعطيل التناسق الضروري بين نموهم الجسمي ونموهم الفكري، وهو ما حددته مخططات التعلم السنوي، ووضحة وكيفية الدليل المنهجي لتنفيذ هذا المخطط وفق تنظيم الزمن المدرسي الجديد، الذي يحمل تقليصاً وتخفيفاً لبعض الأنشطة والتعلم، وهذا التدرج يلخص ما جاء في المخطط ودليله.

- الوضعية المشكلة (الإطلاعية) يبينها الأستاذ وفق الكفاءة المرصودة وتطلقاً من بيئة المتعلم وواقعه المعيش. يحضر المتعلم فرضياتها في البيت.
- يعتمد نص واحد في المقطع الواحد في فهم المنطوق (إسماعاً وفهماً وإنتاجاً) ويقدم في حصتين.
- تعتمد من نصين إلى ثلاثة نصوص في نشاط القراءة المشروحة، ومن نص إلى نصين في دراسة النص حسب تقدير الأستاذ ومقتضيات الظروف المستجدة.
- الموارد (الظواهر) البلاغية تتناولها باعتبارها موارد وظيفية ذات علاقة ببناء الكفاءة وبتماط النصوص المستهدفة وليست كموارد معرفية صرفة.
- حصة إنتاج الكتابي في الأسبوع الأول تستقل لتعلم التقنية أو النمط مرفقة بالإنتاج، أما في الأسبوع الثاني فتخصص لحل الوضعية المشكلة الأم، ودمج فيها الإنتاج الكتابي المقرر تخصص حصتان للإنتاج والتقويم في نهاية المقطع.
- حدد التقويم الفصلي بفصلين اثنين فقط بدل ثلاثة فصول، وستحدد الودقات التقييمية لاحقاً.
- يتم اقتراح مشروع واحد لكل فصل دراسي، ينبغي أن تكون له علاقة بالمحاور المقررة، وأن يكون تنويجاً لتحقيق مستوى من الكفاءة الختامية.
- ينجز هذا المخطط خلال 27 أسبوعاً مخصصة لبناء التعلم (خلال 03 أسابيع تعلمات + إنتاج وتقويم)
- موارد معرفية يمكن للأستاذ التصرف فيها بالتقليص أو الحذف عند الضرورة (الضرورة بقدرها الأستاذ حسب ما تفرضه المستجدات التنظيمية أو الصحية..)
- يكلف المتعلمون بمهمات وتعليمات (ذات طابع تحضيرية) ترافق بعض الأعمال بداية كل حصّة / تطبيقي (تحل في حصص الأعمال الموجهة - إن برمجت / تدريبي (التدريب والمشاريع)
- تصحب أعمال المتعلمين ونشاطاتهم المنزلية في التقويم المستمر.
- عناصر دروس التربية الإسلامية تجدرها في الأئمة المنهجية لمادة التربية الإسلامية أكتوبر 2020.
- عطلة الربيع وتوقيتها: تكون عقب مقطع شهر مارس في التدرج لا شهر أبريل.



بإحسان



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: المصادر.

أ- مصادر الدراسة

1- أحمد سعيد مغزي وآخرون، اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التابعة لوزارة التربية الوطنية بأوراس للنشر. سنة 2017.

ب: المعاجم.

- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، مكتب التراث، اشراف الحمد نعيم العرفوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005.

ثانياً: المراجع.

1- الكتب.

1- أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2000م.

2- بدر الدين بن ثريدي، 2010 قاموس التربية الحديث ،منشورات المجلس الأعلى للتربية.

3- برهان الاسلام الزرنوجي ،تعليم المتعلم طرق التعليم ،تح مروان قباني،المكتب الاسلامي ،بيروت ،ط1، 1981

4- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته التعليمية، دار الفكر دمشق،سوريا، ط1، 2000م.

5- رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الاداب ،العدد14.

6- زينب الاشوح، طرق وأساليب البحث العلمي أهم ركائزه، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ط1. 2014.

7- سعد علي زاير، ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،ط1 2014م 1435 هـ .

- 8- عبد الرحمان حامل ،لسانيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن،ط.2،2002
- 9- عبد الله الرشدان نعيم جغيني، المدخل إلى التربية والتعليم ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن،ط.1.
- 10- غرام محمد، الدخيل مع المعلم ،الدار العربية للعلوم ناشرون ط 3 ، 2016 م .
- 11- مجدي عزيز عطية ،المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،ط1430هـ 2009م.
- 12- محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج البحث العلمي ،دار الكتاب ،اليمن،ط،2015.
- 13- عمار قندلجي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه وأساليبه،مفاهيمه وادواته،دار المسيرة عمان ،ط2،مطبعة الفنون .2007
- 14- محمد علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الإدارية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ط1عمان 2003 .
- 15- محمد عوض الترتوري ،محمد فرحان القضاة ،المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ،دار حامد للنشر والتوزيع ط2 عمان، الاردن .2006
- 16- محمد محمود ساري وآخرون، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب واستراتيجيات عالم الكتاب الحديث، الاردن ط 1 .
- 17- نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي،التعليمية وعلاقتها بالاداء البيداغوجي والتربية،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،ط،2010م ،العدد8.
- 2- **المجلات والملتقيات العلمية.**
- أ- **المجلات.**

1- رمضان مسعودي، بن خويا ادريس، المقاربة النصية في الطور الأول من التعليم الابتدائي للسنة الثانية أنموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 5، العدد 11 سبتمبر 2017م.

2- الزهرة الاسود، قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد 02، مجلد 06.

3- شهيرة بوخونوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص الحاسوب، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزور، ع3، 2014.

4- لخصر حريزي المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، دط، العدد الثالث 2018.

ب- الملتقيات العلمية.

1- محمد حاج هني، الصورة في الكتاب المدرسي بين تمثيل المبنى وتثبيت المعنى، كتاب اللغة العربية للسنة الاولى ابتدائي نموذجا، ملتقى حول الدراسات الوضعية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

3- المحاضرات والرسائل الجامعية.

أ- المحاضرات.

1- وردة عثمانى، محاضرات البحث العلمي، مقياس منهجية البحث العلمي، سنة ثالثة ليسانس، جامعة عنابة 2017.

ب- الرسائل الجامعية.

1- خيزية نادي واسماء جيزي وآخرون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية الصورة وتأثيرها عند التلميذ في الطور الابتدائي، السنة الاولى ابتدائي نموذجا، إشراف عبد الرحمان مرواني، جامعة .

- 2- سعاد سلامة ومريم بودبزة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان العربي، المقاربة التواصلية في تعليم وتعلم اللغة العربية، الطور الثانوي انموذجا، اشرف حياة طكوك، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل
- 3- العايب جبار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص لسانيات تطبيقية، الموسوم باللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الابتدائية نموذجا اشرف سيدي محمد غثيري، جامعة ابي بكر بلقايد،
- 4- عبد المؤمن رحمانى، مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان تعليمية النحو في ضوء المقاربة النصية السنة الرابعة ابتدائي نموذجا، اشرف نورية شجني، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان.
- 5- مسعودي أحلام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة بعنوان تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، اشرف مقيرش عثمان واخرون، جامعة محمد بوضياف المسيلة .
- 6- منال بوشامة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار علوم اللغة العربية، الصور التعليمية في المرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية، اشرف دلولة خلدون، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي.
- 7- نور الهدى جحيش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، النحو في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة، اشرف بولنوار بوزيبة واخرون، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 4- الوثائق التربوية.
- 1- حسين شنوف واخرون، دليل استعمال الكتاب، السنة الثانية من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر دط 2015 .
- 2- خيرى وناس وبوصنبورة عبد الحميد، المنهاج الرسمي التابع لوزارة التربية، السنة الثالثة متوسط.

- 3- محمد صالح الحثروبي ،الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية
والمناهج الرسمية
- 4- مسعود فات وزروق حسين ،المنهاج الرسمي التابع لوزارة التربية .
- 5- النجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية وزارة التربية
الوطنية جمهورية الجزائر،2009م.
- 6- الوثيقة الرافقة لمنهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط.
- 7- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ،المقاربة النصية وأهميتها في تحقيق أهداف المقطع
التعليمي ،2016.
- 8- وزارة التربية الوطنية ،المفتشية العامة للبيداغوجيا ،المخططات السنوية ،مادة اللغة
العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط جويلية 2019 .
- 9- وزارة التربية الوطنية ،منهاج اللغة العربية ،التعليم المتوسط ،2016.



فهرس المحتويات



	الإهداء
	الشكر والعرفان
أ- ج	مقدمة
	الفصل الأول: ضبط مفاهيم مصطلحات الدراسة .
5	المبحث الأول: تعريف التعليمية
5	أ/ لغة.
5	ب/ اصطلاحا.....
9	المبحث الثاني :مبادئ التعليمية وخصائصها
9	المبدأ الأول:
10	المبدأ الثاني:
10	المبدأ الثالث:
11	المبدأ الرابع:.....
13	المبحث الثالث: الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية
13	1. المتعلم:
15	2. المعلم:
18	3.. المادة التعليمية:.....
19	المبحث الرابع: الوسائل التعليمية
20	1- مفهوم الوسائل التعليمية:.....
20	2- أنواع الوسائل التعليمية:
21	أولاً. السبورة والصور التعليمية:.....
21	أ :السبورة:
21	ب :الصور التعليمية.....
21	ثانيا :الكتاب المدرسي
22	ثالثا :البطاقات.
22	رابعا :الملصقات.....
22	خامسا :لوحات الخبرة.
23	سابعا :الشفافيات.
23	ثامنا :المجسمات.

24	المبحث الخامس: مفهوم المقاربة النصية
24	1- تعريف المقاربة النصية: l'approche textuelle
26	2- معايير اختيار النصوص التعليمية
26	3- خطوات المقاربة النصية:
27	4- مزايا وأهمية التدريس بالمقاربة النصية
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
31	المبحث الأول: آليات الدراسة
31	1- منهج الدراسة:
31	2- أدوات جمع المعلومات:
31	2-1. الملاحظة.
32	2-2. المقابلة.
32	3. حدود الدراسة:
32	3-1. الحدود الزمانية:
32	4- عينة الدراسة.
33	المبحث الثاني: وصف الكتاب المدرسي
33	1- تعريف الكتاب المدرسي.
34	2- المبادئ والأسس التي يقوم عليها تأليف الكتاب المدرسي.
35	3- أهمية الكتاب المدرسي.
36	4- وصف الكتاب المدرسي
36	4-1. الشكل والإخراج:
36	أ- على مستوى الشكل:
36	البيانات العامة:
39	مقدمة الكتاب:
41	فهرس الكتاب:
42	أوراق الكتاب:
43	4-2- وصف المحتوى
46	4-2-3. إحصاء الموضوعات المقررة في ميدان الظواهر النحوية.
48	المبحث الثالث - وصف تحليلي لطريقة تقديم حصة الظواهر النحوية.
48	1- الخطوات التي يتبعها المعلم في تقديم الظواهر النحوية.
49	2- طرائق تعليم الظاهرة النحوية في التعليم المتوسط:

فهرس المحتويات

49	1- الطريقة القياسية:
49	2- الطريقة الاستقرائية:
50	3- طريقة النص:
50	4- طريقة حل المشكلات:
51	3- أهداف تدريس القواعد النحوية
52	4- علاقة المقاربة النصية بالأنشطة اللغوية
53	5- تصميم نموذجي لكيفية تناول الظاهرة اللغوية (المنقوص والمقصور) في ضوء المقاربة النصية
56	6- تصميم نموذجي لكيفية تناول الظاهرة اللغوية (حروف العطف) في ضوء المقاربة
59	المبحث الرابع : تقييم تعليمية الظواهر النحوية وفق المقاربة النصية.
62	خاتمة.....
66	الملاحق
76	المصادر والمراجع
82	فهرس المحتويات.....
	الملخص .

Abstract

The research sheds light on very interesting topic in the field of éducation in algeria The subject of this study Educational topics of Arabic grammar in light of the textual approach, the program of the second year of intermediate education as a model, and the problem of this study was identified in the following question: What is the educational reality of Arabic grammar topics according to the textual approach in the classroom, theoretically and in application. This study aims to clarify the educational reality of Arabic grammar subjects according to the textual approach in the intermediate education stage, and the extent of their effectiveness in achieving the desired goals, and to reach the desired goal of the study, we made the Arabic language book for the second year of education an average sample, and we have concluded in our study that teaching grammatical subjects according to the textual approach did not achieve the desired goals, due to many factors that prevented this.

ملخص البحث

تناول بحثنا هذا موضوعا مهما من المواضيع التي تشغل الاسرة التربوية في الجزائر وموضوع هذه الدراسة: تعليمية موضوعات النحو العربي في ضوء المقاربة النصية، برنامج السنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا.

وقد تحددت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الآتي: ما هو واقع تعليمية موضوعات النحو العربي وفق المقاربة النصية في قاعة الدرس تنظيرا وتطبيقا.

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع تعليمية موضوعات النحو العربي وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم المتوسط، ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، وللوصول إلى تحقيق الهدف المرجو من الدراسة جعلنا كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم متوسط عينة، إضافة إلى استبيان تم تقديمه لأساتذة اللغة العربية الذين يدرسون هذا الطور.

وقد توصلنا في دراستنا أن تعليمية الموضوعات النحوية وفق المقاربة النصية لم يحقق الأهداف المرجوة، وذلك راجع إلى عوامل عديدة حالت دون ذلك .

الكلمات المفتاحية : التعليمية، النحو العربي، المقاربة النصية